Es- Saada. ["puis" Journal bi-hebdomadaire. Politique, littéraire et commercial]

N° 4328. — 33e Année. — Mercredi ...

«ثمن النسخة ثلاثون سانتيما»

عدد 4328 ــ السنة الثالثة والثلاثون ــ ... محرم 1355 ــ 25 مارس 1936

" ES-SAADA "
Journal paraissant trois fois par semaine
Politique, Littéraire, Économique, Illustré et d'Informations

ABONNEMENTS

		1 AN	6 MOIS	3 MOIS
MAROC	Francs	55 »	32 »	21 »
FRANCE, ALGÉRIE ET TUNISIE	Francs	55 »	32 »	
ÉTRANGER	Francs	60 »		

Pour changement d'adresse : 3 francs
ADMINISTRATION ET RÉDACTION
Rue de la Paix. — RABAT (Maroc)
ANNONCES : la ligne, 3e page, 6 francs ; 4e page, 4 francs
Téléphone : 33.95 — Adresse : Journal Es-Sâada, RABAT.

السعادة

جريدة سياسية ادبية اقتصادية اخبارية مصورة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع

قيمة الاشتراك تدفع سلفا

داخل الايالة .... } لسنة 55 ف لنصفها 32 ف ولربعها 21 ف
في فرنسا والشمال الافريقي .... }
في البلاد الاجنبية 60

اجرة الاعلانات وهي في عهدة اربابها ــ في الصفحة الثالثة 6 فرنكات وفي الرابعة 4 للسطر

قيمة تغيير العنوان 3 فرنكات

لا ترد الرسائل الى اصحابها نشرت ام لم تنشر

جميع المراسلات يجب ان ترسل الى ادارة الجريدة برباط الفتح في نهج السلام (رو دولابي)

نمرة التليفون 95 33 — العنوان ــ جريدة السعادة الرباط

مقيم فرنسا العام الجديد بالمغرب

سعادة الوالي العام م بيروتون يخلف سعادة السفير م بونسو

لقد وقع فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية م لوبران على مرسوم تعيين صاحب المجادة م مارسيل بيروتون مقيم فرنسا العام بالايالة التونسية مندوبا ساميا ومقيما عاما لحكومة فرنسا بالمغرب الاقصى في محل سعادة م هنري بونسو الذي عين سفيرا لفرنسا بانقرة عاصمة تركيا بدلا من السفير م كامرير المعين لوظيف اخر

وهذه نبذة من تاريخ حياة صاحب المجادة م مارسيل بيروتون :

ان حياة صاحب المجادة مقيم فرنسا العام الجديد بالمغرب م بيروتون الحافلة بجليل الاعمال وحميد المثاني والتي ناتي هنا على بعض تفاصيلها واعماله الباهرة التي انجزها بالايالة التونسية وما له من قوة الارادة وما عرف به من جميل الخصال لمن الضمانات التي شاءت الحكومة الفرنسية الفخيمة اعطاءها للمغرب في هذه الظروف الراهنة والتي تستحق عليها كل شكر وثناء «فالسعادة» ترفع على كاهل المبرة والاحترام عبارات ترحيبها الجم بصاحب المجادة المقيم العام الجديد وترجو منه ان يكون واثقا من جميل خصال الشعب المغربي وكامل اخلاص سكان المغرب من الفرنسيين

كان ميلاد ممثل الجمهورية الفرنسية الجديد بالمغرب يوم ثاني شهر يوليوز من عام 1887 بباريز وبعد ما بلغ اشده وحصل على شهادة الدكتورة في الحقوق انخرط في سلك موظفي الحكومة سنة 1910 بصفته محررا متمرنا في الادارة المركزية لوزارة المستعمرات (قسم ادارة الشئون السياسية) ثم شغل قبل الحرب عدة وظائف بنفس الوزارة

ومن اول عهده بالوظيف اظهر من المقدرة والكفاءة وحسن الابتكار ورباطة الجاش ما الفت اليه الانظار فعين كاتبا للجنة الامور الاسلامية المؤلفة من ممثلي مختلف الوزارات ثم رئيسا لديوان حكومة جزيرة تاهيتي (مستعمرة فرنسا في المحيط الهادي) ثم خليفة لمدير ديوان والي مدغسكر العام الخ

وفي عام 1914 بعد ما عين في سلك متصرفي المستعمرات تجند يوم ثاني غشت وتوجه الى ميادين القتال بصفته مقدما بجيش المشاة وبعد ما جرح في ميدان الشرف طلب احالته على قوة الطيران وبقي يعمل سائقا للطيارات في جبال فوزج ثم في سوريا وما كادت تنتهي الحرب حتى ارتقى الى رتبة ليوتنان ولا يزال حتى الان قبطانا في رديف قوة الطيران

وبعد عقد الهدنة عين م بيروتون رئيسا لمصلحة تصفية حسابات خسارات الحرب بوزارة المستعمرات ثم معتمدا في المندوبية العليا للجمهورية الفرنسية ببلاد القمرون الافريقية وفي سنة 1923 عين متصرفا ممتازا للمستعمرات واثر ذلك استدعي لباريز حيث عين نائب مدير ثم مديرا . في سنة 1925 ، بالوكالة الاقتصادية للبلدان الافريقية المشمولة بالانتداب وبهذه الصفة عهد اليه بمهمة في بلاد الطوغو والقمرون

وفي عام 1928 وقع اختيار سعادة وزير المستعمرات م ماجينو على صاحب المجادة م مارسيل بيروتون فعينه نائب رئيس ديوانه وبقي في منصبه هذا عند ما اصبح م بيتري وزيرا للمستعمرات وبعد قليل وقع تعيينه واليا للمستعمرات وكلف بمهمة نائب والي الكونغو ثم ارسل في مهمة خاصة الى افريقيا الغربية الفرنسية وبهذه المناسبة كان من اول الذين عبروا الصحراء على متن السيارة

ويوم ثاني ماي 1930 استدعي لمساعدة والي عموم القطر الجزائري م كارد للقيام بوظيف كاتب عام لحكومة القطر الجزائري

ويوم 30 يوليوز 1933 عين مقيما عاما للجمهورية الفرنسية بالايالة التونسية بدلا من م مانصورون وبالرغم من كونه شغل هذا المنصب السامي مدة اقل من ثلاثة اعوام فقد عرف كيف يدخل على الايالة التونسية اصلاحات مستعجلة ومفيدة سواء في الشئون السياسية والمالية والاقتصادية الامر الذي شهدت به زصيفاتنا



صاحب المجادة مقيم فرنسا العام الجديد بالمغرب الاقصى م مارسيل بيروتون

التونسية وفي ظرف شهور قليلة نجح سعادة م بيروتون في تطمين السكان الاهالي وحملهم على الركون الى السكينة كما تمكن من القضاء على حركة المهيجين للمرة النهائية وحقق تعادل الموازنة العامة وجاهد جهادا مستمرا في مقاومة موءثرات الازمة الاقتصادية وبفضل وسائل عملية موفقة وملائمة احسن تسوية مشاكل استدانة المعمرين والمشاكل التجارية وما يتعلق منها بمسالة العنب والقموح وزيت الزيتون الخ وها هو اليوم يغادر الايالة التونسية وهي في حالة مرضية على وجه العموم

والحاصل ان صاحب المجادة المقيم العام م بيروتون قد برهن من جديد في تونس عن كفاءته ومقدرته الادارية واوضح انه رجل محنك خبير محب للضبط والنظام وذو عزم وحزم وبصيرة وارادة .

ولنزد هنا قبل الختام انه محرز على الصنف الثالث من وسام جوقة الشرف «كوماندور» وعلى الوسام الحربي الذي ناله بعد التنويه به مرتين

ــ تبادل برقيات ــ

بعث صاحب المجادة مقيم فرنسا العام الجديد بالمغرب م مارسيل بيروتون الى صاحب الجلالة المعظم سلطان المغرب سيدي محمد المؤيد بالله بالبرقية الاتي تعريب فحواها : «عند ما تبلغت خبر تسميتي رسميا مندوبا ساميا ومقيما عاما بالمغرب ابيت الا ان اؤكد لجلالتكم اصدق عواطف اخلاصي لجنابكم الشريف واعرب عما اتمناه من صميم الفؤاد من التعاون مع جنابكم العالي في عمل مفيد لما فيه تقدم ورفاهية الايالة الشريفة»

الامضاء ــ بيروتون

وقد اجابه جلالة السلطان المعظم على ذلك بالبرقية الاتي فحواها :

«لقد جاءتنا برقيتكم اللطيفة معربة عن عواطف كان لها تاثير محسوس في نفوسنا ويسرنا لدى الاعراب عن تهانينا لكم بمناسبة تعيينكم في الاقامة العامة بالرباط ان نؤكد لكم ان عوامل صداقتنا ستعضد جانبكم في القيام بمهمتكم السامية وان معونتنا الخالصة نحن وهياة مخزننا لن تعوزكم ابدا

ولا نشك في ان مجهوداتنا المشتركة في ثقة ومودة متبادلة ستساعد على ضمان رفاهية الايالة الشريفة وتزيد في توثيق عرى الاتحاد الفرنسي المغربي»

الامضاء ــ محمد بن يوسف

ومن جهة اخرى فان سعادة الوزير المفوض والمعتمد بالاقامة العامة م هيلو ارسل البرقية الاتية لصاحب المجادة م بيروتون :

«ان سكان المغرب الاوربيين والاهالي الذين علموا خبر تعيينكم مندوبا ساميا ومقيما عاما بالمغرب يعربون لجنابكم عن تهانيهم الخالصة واني شخصيا ارجو من جنابكم ان تتفضلوا بقبول عبارات اخلاصي التام وعواطف مودتي الممزوجة بكل احترام»

الامضاء ــ هيلو

فاجابه صاحب المجادة م بيروتون بما يلي :

«لقد تاثرت جدا من برقيتكم اللطيفة وارجو منكم ان تبلغوا سكان المغرب من اوربيين واهالي عواطف مودتي الحارة وان تؤكدوا لهم كل ما اتمناه من رفاهية وتقدم للايالة الشريفة واشكركم على ما ابديتموه لي شخصيا من مظاهر الاخلاص واوكد لكم عواطف مودتي الخالصة»

الامضاء ــ بيروتون

ــ م بيروتون بام العواصم ــ

حل ركاب صاحب المجادة المقيم العام م بيروتون بام العواصم ضحى يوم الاثنين الفارط قادما من تونس وبالرغم عن بعد الشقة والسفر من تونس الى باريز فان سعادة م بيروتون لم يحصل له ادنى تعب فقد نزل من القطار بغاية الخفة والنشاط وتقدم للسلام عليه وتهنئته بسلامة الوصول اصدقاؤه ومعارفه يتقدم الكل اصحاب السعادة م لوبو الوالي العام بالقطر الجزائري وم كيون المقيم العام الجديد بتونس وم طروني مدير المكتب التونسي بباريز وخليفته م روج وم ناسيفي مدير المكتب المغربي الذي كلفه سعادة م بونسو سفير فرنسا في انقرة بتمثيله والسيد قدور بن غبريط وائمة مسجد باريز وم بونزون المعتمد السابق بتونس وغيرهم وبعد ما تحدث سعادة المقيم العام بالمغرب م بيروتون مع سعادة م لوبو وسعادة م كيون ركب سيارته وقصد داره

وكان يرافق سعادة المقيم العام في موكبه جناب مدير ديوانه المدني م كوتني وجناب مدير ديوانه العسكري الكومندان هيرفيو وكلاهما سيقدمان مع سعادة م بيروتون للرباط كما سيجيء مع سعادته اثنان اخران من الديوان المدني وهما م بولاز وم ميموان

وقد استقر سعادة م بيروتون الان موقتا بالمكتب التونسي ريثما يسلم القضايا الى خلفه م كيون ومن بعد يقصد المكتب المغربي للعمل هناك

ــ اللجنة العليا للبحر المتوسط ــ

بالرغم عن التغييرات الطارئة في الايام الاخيرة بانتقال القابضين على زمام السلطة بافريقيا الشمالية فان دولة رئيس الوزارة م سارو مصمم على تراس الدورة المقبلة للجنة العليا للبحر المتوسط التي ستنعقد يومه الاربعاء عشية ... رياسة الوزارة وسيحضرها اولو السعادة م لوبو وم بيروتون وم كيون وم دومارتيل كل واحد بالنيابة عن دائرته ، والوزراء ذوو الشان وم فيلار من وزارة الداخلية وم دوسان كاتنان من الوزارة الخارجية

اعمال ادارة الفلاحة العامة

امتازت السنة المنصرمة او بالحري صابة الموسم الفارط بضئولة ظاهرة نظرا للجفاف الذي كان طال واستطال وتفاقم امره في بعض الجهات حتى هلكت المحروثات ولم يات الا اقل القليل بالنسبة للمواسم الزاهرة المعتادة

وبناء على ضئولة الموسم في عام 1935 فان الحكومة لم تجبرها الظروف على المطالبة بفتح الاسواق لقبول منتوجات المغرب وتصريفها كما لقيت ذلك في السنوات الماضية

على ان ما اعتاد المغرب تصديره من الحب لفرنسا والجزائر لم يفته في هذه السنة بالرغم عن الصابة الرديئة

ثم ان موارد وحركة الاخذ والعطاء في الحب المغربي طرا عليهما فتور محسوس الامر الذي زاد في صعوبات الوقت الحاضر وجعل من الضرورة بمكان التوفيق بين تكاليف المنتوجات الفلاحية وبين اثمان بيعها وما انفكت الحكومة ساعية وراء التخفيف من تلك التكاليف

ومن جهة اخرى فانه كان من السهل على الحكومة الوصول الى توفيق تكاليف الفلاح والزراع مع الاثمان الجديدة للمنتوجات الفلاحية وتجلى ذلك بصفة محسوسة من جهة الترتيب ومن جهة رسوم الدخول والمرور بالابواب ولم تفتر همة اولي الامر عن متابعة هذه الخطة التي لا شك انها موصلة الى التخفيف من العراقيل التي تقف حجر عثرة امام تنمية الثروة وهذا التخفيف عينه هو اس الانتعاش الاقتصادي

وبجانب ما ذكر فان الحكومة تبحث عن اسواق في فرنسا والخارج لصرف المنتوجات المغربية ، وهذا هو اهم ما يشغلها الان من جهة الحالة الاقتصادية المحفوفة بصعوبات جمة فالاسواق الداخلية لا شيء يحميها والمنع الصادر في شان بعض الواردات هو في الحقيقة سيف مصلت قاطع ولكن ليس في الامكان التفكير في تعميمه فكثيرا ما دعت الاحوال الحكومة لاتخاذ تدبيرات جمركية لوقاية بعض المنتوجات والمصنوعات من خطر المزاحمة القاتلة

ومما تحمد عليه الحكومة انها توصلت ، بما بذلته من الجهود وما صرفته من المساعي ، الى تموين الجيش بالمغرب باللحوم المغربية خاصة

للايالة الشريفة طريقان اثنان في الاقتصاد واسلوبان كذلك يواجهان الاسواق الداخلية فالاولى الفلاحة الاهلية التي تنتج بقليل من النفقات المنتوجات الغذائية العادية الثانية فلاحة الزراع الاوربيين الذين ينتجون بمصاريف باهظة انواعا



احد مناظر اجتماع مجلس عصبة الامم الاخير في لندرة ويلاحظ الناظر الى الصورة كلا من وزير خارجية فرنسا م فلاندان ووزير خارجية بريطانيا العظمى م ايدن وسفير ايطاليا في لندرة م كراندي وسفير اليونان بباريز م بوليتيس وغيرهم وغيرهم



تمثل الصورة سعادة الجنرال جاملان القائد الاعلى للجيش الفرنسي يلقي خطابه اثناء المادبة التي اقيمت على شرفه في مدينة ستراسبورغ وهو خطاب حماسي قد ترجمت «السعادة» في احد اعدادها الاخيرة بعض فقراته

عالية من المحصولات الارضية يتعذر غالبا تصريفها في اسواق الايالة الشريفة وهذا الامر هو الذي حذى بالحكومة الى اشراك العنصرين في تموين حاجيات الاسواق الداخلية من القمح الرطب . اما في الاسواق الفرنسية فان المغرب بذل جهودا جبارة في سبيل توسيع نطاق تصريف منتوجاته بها .

فقد عرضت على اللجنة العليا للبحر المتوسط مطالب المغرب الخاصة بهذا الموضوع وقدم ممثلو الايالة الشريفة فيه ملتمسات يرجون من الحكومة الفرنسية تنفيذها لما يعلمونه فيها من الرغبة الصادقة في الاخذ بيد المغرب والنهوض به في ميدان العمل والفلاحة على الاخص . ومن المعلوم ان المغرب لا يجد عونا ونصيرا الا في الدولة الحامية فهي التي تشتري منه جميع الضروريات المتوقفة عليها في حياتها من قمح صالح للتنجيز وشعير يستخدم في المصانع وذرة وحبوب زيتية وبواكير ونواكه وما الى ذلك .

وعلى وجه الاجمال فان ما سمحت به فرنسا واذنت بدخوله من الحب في الموسم الماضي كافيا نظرا لضئولة الصابة الفارطة . ولكن في المستقبل يحسن النظر في توسيع نطاق الكميات المباح دخولها عفوا من الجمرك وان تعذر التوسيع والزيادة فعلى الاقل ان يميز المغرب بتعريفة خصوصية تضمن له النهوض بزراعته . ومن الواجب ان نخبر هنا ان حكومة فرنسا تلقت البعض من المطالب المقدمة لها بصدر رحب وفتحت ابوابها على مصراعيها في وجه البواكير والقمح الصلب والخضروات .

وبالرغم من هذا كله فان الاقامة العامة ما فتئت تطلب المساعدة من فرنسا وتلح عليها في كل وقت وحين بفتح ابوابها لكثير من المنتوجات المغربية وبالاخص محصولات الدالية .

ومن ناحية اخرى فان جهود الاقامة العامة توجهت للبحث عن منافذ جديدة في الاقطار الخارجية لتصريف انتاجات الايالة الشريفة . ومن المعلوم ان تصدير حاصلات المغرب لتلك الاقطار كانت تلقى الحواجز الجمركية فتحول دونها فعملت الاقامة العامة على تخفيف الضرائب والغاء بعضها وبالفعل هيئت المواد الاولية الضرورية لمصانع الانتاج تسهيلا في الدخول الى بعض الاقطار الخارجية التي تراقب مراقبة دقيقة انواع المنتوجات الواردة اليها .

ويرجع فضل تحسين الميزان التجاري بالمغرب الى تكاثر حركة الوسق بالخصوص والى التقليل من الواردات ومن هذا يظهر ان الفلاحة المغربية متبواة الدرجة الاولى في هذا الباب .

فبينما صدر خلال سنة 1933 من المنتوجات الفلاحية ما قيمته 432 مليونا بلغت صادرات سنة 1934 في القيمة 455 مليونا . وبالرغم من العجز الحاصل في صابة الموسم الفارط فقد بلغت قيمة ما صدر من الحاصلات الفلاحية خلال التسعة اشهر الاولى من السنة الاخيرة ما قيمته 345 مليونا مقابل 355 مليونا في نفس التسعة اشهر من عام 1934 .

فمن هذه الفذلكة تتضح الجهود العظيمة التي يبذلها ارباب الانتاج الذين اخذوا يعملون على تقليل الصوائر حتى تعود منتوجاتهم تقام عليهم باثمان مناسبة وادركوا من جهة اخرى طرق تحسين زراعتهم التي يرغبون في عرضها بالاسواق .

وهناك وسائل ترمي الى تقوية حركة تصدير الحاصلات الفلاحية وتقويتها يجب الاسراع الى الاخذ بها والعمل على مقتضاها ومن بينها استعمال الماء بقدر الكفاية وما تستدعيه الحاجة والمناسبة ووضع برنامج لتوسيع فلاحة الفواكه وهذا المشروع في طريق الانجاز . ومتابعة غرس النباتات ذات الخيوط الصالحة للنسج وتصدير الاغنام المغربية حية او لحما حيث ظهر نجاح في باب وسق الغنم يتفاءل منه خيرا في القريب العاجل .

في مجلس النواب

تصريح حكومي عن الاتفاق المبرم

بلندرة

باريز في 20 منه – القى سعادة وزير الخارجية م فلاندان اليوم في مجلس النواب تصريحا للحكومة الفرنسية عن الاتفاق المبرم اخيرا في لندرة . فاتى على ذكر المجهودات التي بذلتها فرنسا في سبيل توطيد اركان السلم وهنا نفسه بكونه تمكن في لندرة من الجهر بصوت فرنسا . ثم ذكر اهم نقط الاتفاق المبرم في العاصمة البريطانية واشار الى امكان احالة المسالة على المحكمة العدلية الدولية بلاهاي في المستقبل ثم اكد انه لم يقع التفكير في ان قوة دولية تحتل اية منطقة من التراب الفرنسي او البلجيكي . كما ذكر ايضا المجهودات التي بذلتها الحكومات في سبيل توقيف العمليات الحربية في افريقيا الشرقية واكد ضرورة تحديد التسليحات بصورة عملية لتوطيد اركان السلم وضرورة تحقيق الانتعاش الاقتصادي اللازم للتغلب على الازمة .

وقد نوه سعادة م فلاندان بموقف دولة رئيس الوزارة البلجيكية م فان زيلاند والموقف الذي اظهره في لندرة وكذلك نوه بسفير ايطاليا في لندرة وممثلها في المفاوضات م كراندي الذي بالرغم عن صعوبة موقفه ما فتىء يظهر علامات اخلاصه ومودته الصادقة

واثر ذلك تلى سعادة وزير الخارجية على المسامع نص كتاب الحكومة البريطانية المخبر بان انجلترا ستتخذ جميع التدابير اللازمة لحفظ امن فرنسا

وختم بيانه في الاخير موءكدا ان على فرنسا قبل كل شيء ان تعتمد على نفسها وان قوتها تقوم على اساس وحدتها الادبية ونادى باتحاد جميع الاحزاب لكي تتمكن فرنسا من متابعة سعيها في سبيل تقارب الشعوب بضمانة القانون الدولي . وقد قوبل هذا التصريح بتصفيق جميع النواب . واتماما للفائدة نعرب للقراء الافاضل في غير هذا المكان اهم فقراته .

الجهاز اللاسلكي اللاقط

لدى كلامنا على حفلة تدشين قاعة الاذاعة بمراكش في عدد سابق قلنا ان جناب شاعر الحمراء الفقيه الكاتب المجيد السيد محمد بن ابراهيم القى امام المذياع قصيدة عن الجهاز اللاسلكي اللاقط جمعت الى فخامة الاسلوب وسحر البيان ، دقة المعنى وروعة التصوير . وتعميما للفائدة نثبتها هنا . قال :

السحر هذا ما ارى ام تلك احلام الكرى بل هي افكار الورى
اتت بعجب العجب

كرة الارض انكمشت في بعضها بعض مشت وبحشاه عششت
فالشرق جار المغرب

يالخطيب قد سكن منبره فكل من يشاءه عليه ان
يطلبه فيخطب

يدري لغى التكالم وليس بابن آدم وهو لسان العالم
من اعجمي وعربي

اذا فركت اذنه يقلبن جفنه اذ ذاك فاسمعنه
حالة طفل المكتب

قضى على الوحدة لا تخاف معه مللا ان كان معك فالملا
منك ذوو تقرب

يروي عن المذياع بغاية الابداع ما لذ للاسماع
من كل شيء معجب

فكل حادث جرى مما ترى او ما طرا في الحين عنه اخبرا
بالصدق لا بالكذب

وكم تغنى بنغم تطرد عنك كل غم يشفي بها داء الصمم
من اذن من لم يطرب

وكم افاد من حكم وكم روى عن الامم وكم وكم وكم وكم
من معجزات الادب

وهو اديب كيس فبالحديث يهمس ان اقتضاه المجلس
وله صوت الغضب

بريده الاثير على الهوى يسير كانه المقدور
في سيره لم يحجب

ما سرعة الضياء ما البرق في السماء ما لمح عين الرائي
امامه ان يركب

لو كان لي من قدرة في عشوتي وبكرتي مائة الف مرة
افرك اذن اللولب

سجل ما قد سجلا «برانلي» ثم عجلا فالذكر منه بجلا
على لسان الحقب

به فرنسا تفخر وخير ما يدخر للفخر اذ تفتخر
العلم . فالعلم اطلب

بالعلم طار الامم وفي السماء حوموا واسرجوا والجموا
متن الهوى في السحب

بالعلم ساروا في البحار واستخدموا به البخار والكهرباء بشرار
تخرق سر الحجب

فمن معينه اغرف ومن جناه اقتطف لا سيما وانت في
عصر مليكنا الابي

محمد بن يوسف سليل بيت الشرف رب الحسام المرهف
فخر ملوك العرب

وبرجال الدولة الساهري للامة على رقي الحالة
فتح باب الطلب

في عالم التاليف

المستدركات السنية في تعلم اللغة الفرنسية

تتمة ما نشرناه في عدد اخير من مقدمة هذا الموءلف لصديقنا ومساعدنا الاديب السيد احمد الهواري

واني لارى الانسان يفقه قليلا من اللغة الفرنسية بقدر ما يعرب به عن بعض مقاصده ولو بعبارات بسيطة ركيكة انفع لنفسه من ان يلتجيء الى ترجمان بسيط ربما اضره او حول مراده من حيث اراد النصح والاصلاح . ومن المعلوم ان المثل اليوناني يقول ان كل ترجمان كذاب ، بمعنى ان المترجم كيفما كان ، لا بد من ان يضطر الى التصرف في الكلام المترجم حسبما تقتضيه المقامات والاحوال ، الامر الذي يوصله طبعا الى التقديم والتاخير او الزيادة والنقصان او الاطناب او الاختصار او غير ذلك مما يزيد الكلام بهجة او يضيعها له .

لا نريد بذلك خيانة من المترجم او غيرها ، وحاشا ان نحاول المس بكرامة المترجمين الامناء ، انما ذلك امر طبيعي يشعر به كل ذي احساس والمام بقوة الكلام وتاثير مغزاه .

هذا اذا كان المترجم عنك يحسن لغتك للغاية ، ويعرف لغة محدثك حق معرفتها . ومع ذلك فانه لا بد من ان يتطور حديثك في اطوار ثلاثة مهمة : اولها ان تجتهد انت في افهام مترجمك لكل ما تريد ابلاغه من الكلام مع ما فيه من ضروب البلاغة والاستعارات والاشارات والنكت اللطيفة وغير ذلك مما تريد اظهاره لصاحبك من انفعالات وانعطافات كثيرا ما يضطر اليها في المحادثات والمذاكرات ، وهذا لعمري يعسر الوصول اليه ، ويلزمه من الزمان الردح الوافر والترجمان المقتدر – واني لك به ؟ – ثانيا ان يكون المترجم عنك قد احيط علما بمغازي كلامك على جميع وجوهه المذكورة ، وهو لا بد له في ذلك من حديث خاص يتجاذب اطرافه معك ويبادلك فيه الاسئلة والاستفهامات مما يتطلبه ضرورة فهم كلامك ومقصد حديثك . وعلى فرض براعة هذا الترجمان ومقدرته الواسعة ، وامانته في التبليغ واحاطته بمغازي كلامك كما هو فانه يصل به بعد ذلك كله الى الدور الثالث عند شروعه – ان شاء الله – في تبليغه لمحدثك الذي يلزم ان يستعمل معه طريقتك الاولى في افهامه واقناعه بما تريد . ولو سلمنا ان الكلام في مثل هذه الصورة ينبغي ان يترجم جملا جملا ، لتراءى لنا انه يصير مقطعا فتضيع بهجته وقواه .

وعلى هذا كانت مهنة الترجمة من المهن التي لا يستهان بها ، بل هي من الوظائف الجليلة المفتقرة اكثر من غيرها الى التضلع في العلوم والمعارف وماجريات الاحوال مع الامانة التامة والصدق الخالص في التبليغ ، يضع فيها الملوك ثقتهم التامة بالقائمين لهم بها وتعتمد الحكومات عليها في علاقاتها ومخابراتها ورسمياتها . واننا لا نجد اوفق مثال نصور به للقراء المغاربة الكرام هذه الغاية ، احسن من شخص فضيلة العلامة العبقري المشار اليه بالبنان في التضلع من اللغتين ، حامل لواء الترجمة الملوكية بالحضرة العالية ، وخليفة رئيس التشريفات السلطانية الاديب الاكمل والشريف الاطهر سيدي محمد معمري الزواوي . فمثله ممن جمع بين اللغتين ، ومثله ممن يفاخر به عند الملوك والامراء . مواقفه الجليلة في الترجمة الملوكية شهيرة عند الخاص والعام ، وشيمه الكريمة سارت بذكرها الركبان . ناهيك ان من براعته يمثل حتى الابتسامات التي تبدو على محيا الجناب الشريف في غالب الاحوال كغيرها من الاشارات اللطيفة حتى كانه هو نفسه يقول ، ومن فيه تتفجر ينابيع تلك المعاني بما حوته من فصاحة وبلاغة ونفس عال .

ولذلك ايضا نرى المحاكم الفرنسيه عندنا لا تعتمد في نقل كلام الخصوم وترجمة الرسوم ، الا على المترجمين البارعين المحلفين ، كما ان ادارات المراجع العليا وملحقاتها ، لا تدع ثقتها في ترجمة الاحاديث الادارية والصكوك الرسمية ، الا في نخبة من التراجمة المعتنقين للشهادات العالية الدالة على ما لهم من العبقرية والقدح المعلى – وقليل ما هم

ومما يجدر بالذكر ، انه كثيرا ما يكون سوء الترجمة وتشويه وجهها وتبديل رونقها وتغيير مراميها ، سببا في اثارة سوء التفاهم وتشعب القضايا واحباط المساعي وتغيير المقاصد . لهذا وذاك نجهر هنا مرة اخرى بان معرفة اللغة الفرنسية امر واجب ، وان من فاته تعلمها يحق له التحسر عليها . ولا شك ان الاخوان المغاربة الذين لم يمكنهم ولوج ابواب المدارس لاسباب مختلفة عاقتهم عنها في الاوان المناسب ، واصبحوا اليوم يتوقفون عليها في امورهم ومعاملاتهم ، هم الذين يشعرون اكثر من كل واحد بعظيم الحاجة اليها وكثرة التلهف اليها .

نعم ، ربما يتطرق الى افكار هوءلاء انه بفوات ابان التعليم عليهم لم يبق لهم طموح في ادراك معرفة تلك اللغة الواسعة او على الاقل الضروري لهم منها . وبالفعل فقد رايت الكثير منهم على هذه العقيدة ، كلما حاولوا النزول الى هذا الميدان ، صدتهم عنه تلك الهواجس والاوهام .

فالى هوءلاء الاخوان نسوق الكلام اليوم في هذه العجالة ، ونمد لهم يد البشارة بان قوة الارادة وصدق العزيمة ، احسن رائد يجب عليهم ان يعتمدوا عليه في هذا المضمار مع اليقين بانه لا بد لهم من الحصول على فائدة ما ، سيحمدون مغبتها ويجنون ثمرتها ، اذ لا عون للانسان في اموره اقوى من العزم والثبات – واذا عزمت فتوكل على الله .

على انني لاحظت بالتجربة والاختبار ان الذين لهم المام بالقواعد العربية النحوية ، يسهل عليهم جدا تعلم اللغة الفرنسية اذا سلك معهم المعلم في تفهيم قواعدها واصطلاحاتها ، طريق التطبيق على القواعد العربية وادخال بعض الجزئيات تحت كلياتها

اقول لهم هذا والشعور آخذ مني كل ماخذ بان لا فائدة في القول اذا لم يقارنه العمل ، وبان الواجب يحتم علي من جهة النصح والاخلاص لابناء جلدتي ، ان لا ابخل عليهم بما لدي في هذا الباب من البضاعة الضئيلة التي تابى ارادتي ان استقل بمنفعتها وهم في حاجة اليها .

وبما ان خير البر عاجله ، فها انا امدهم – بعد التوكل على الله – بهذا الكتاب الذي سميته بـ «المستدركات السنية ، في تعلم اللغة الفرنسية» معينا اياهم به على استدراك ما فاتهم تعلمه من ضروريات هذه اللغة الحية . وقد توخيت فيه جهد الامكان سلوك اسهل طريق توصلهم الى المرغوب ، والتزمت ان لا اضمنه الا المصطلحات والقواعد الضرورية جدا ، موءثرا في ذلك الضوابط السهلة والجمل الكثيرة الاستعمال ، لا التصاريف المانعة ولا المفردات الغريبة ولا الجمل المعقدة ، حتى لا يتهوس فكر الطالب باختلاط كثرة المطالب ، بحيث اذا الم الانسان بجملة قواعده وكلياته سهلت عليه المفاهمة بشيء يسير من الكلام والقراءة والكتابة ، وصار في امكانه بعد ذلك ان يتصرف لنفسه فيما يرد عليه ويعيه ويمليه . وبعبارة فهو كالة يصل بها الناسج على بردها الى التوسع في تلك الصناعة التي يتعلمها عليها ، فيستنبط فيها ما يشاء ويوسع لنفسه دائرتها حسب ادراكه ، شان كل فن تكون في قبضتك مباديه ، وتحت نظرك مراميه ،

انتهى

انباء العالم

– برقية وبريدية –

وداع المقيم العام بتونس

تونس – قبل ان يفارق سعادة المسيو بيروتون المقيم العام الجديد بالمغرب الاقصى مملكة تونس قررت البلاد ان تحتفل به وتودعه قبل مبارحته للاراضي التونسية . فذهب سعادة م بيروتون الى الجنوب التونسي وعرج على صفاقس ووصلها بعد الوقت المحدود لقدومه بسبب كثرة الاقتبالات الغير مقررة التي لقيها سعادة م بيروتون في طريقه فدخل موكب سعادة المقيم الى المدينة وكانت الخلائق محتشدة على الارصفة تحيي سعادة المقيم العام . وبعد الاستراحة قليلا وقع الشروع في اقتبال الوفود من الهيئات المنتخبة واعضاء المجلس الكبير ونواب الغرفة المختلطة للجنوب وجميع الهيئات والاعيان . ولما انتهت الحفلة

ذهب سعادة م بيروتون وحاشيته الى مجلس البلدية ليتراس المادبة التي اعدتها البلدية والغرفة المختلطة وبعد الاكل تناول كاهية رئيس البلدية الكلام فشكر سعادة المقيم العام على رغبته في وداع صفاقس وسكانها وعما قام به من جلائل الاعمال في المدة التي قضاها بالمملكة التونسية ثم تلاه السيد توفيق الغندري فالقى خطابا ابدى فيه شكر السكان الاهالي واسفهم لمبارحة المسيو بيروتون تونس ثم بعد خطاب ثالث قام سعادة م بيروتون واجاب الجميع ببلاغته المعهودة فتعرض لجميع دقائق المسائل التي قام بها منذ قدومه الى هذه البلاد كمسالة الدعاية وايجاد الاسواق للمنتوجات التونسية والاجراءات الجمركية والسياسية والدفاع الداخلي وتربية الماشية الى غير ذلك من الاعمال ولما خرج الموكب المقيمي من المادبة طاف على المدينة وزار ملجا الجمعية الخيرية الاسلامية ووقف بعدة ديار عربية ودخل للبعض منها حيث استقبله اربابها بحفاوة وتكريم

تونس – حظي سعادة م بيروتون بمقابلة سمو الباي حفظه الله لوداعه قبل مغادرته نهائيا للتراب التونسي وبعد ذلك حضر سعادة م بيروتون في الحفلة التكريمية التي اعدتها بلدية تونس على شرفه وهناك تبودلت خطب واجاب سعادة م بيروتون الجميع بخطاب رقيق استحسنه الحضور وصفقوا له

تونس – في ساعة ابحار سعادة م بيروتون مفارقا تونس ارسل سعادته كلمة الى سمو الباي على طريق اللاسلكي يشكره فيها على المحبة المتبادلة بينهما والتعاون الصادق الذي كان رائدهما في العمل مع تبادل الثقة والعطف

ومن جهة اخرى فان سعادة م كيون المقيم العام الجديد بتونس طير الى سمو الباي برقية على يد سعادة المعتمد يقول فيها ما موداه : «دعتني حكومة فرنسا ووضعت في ثقتها لمتابعة اعمال سلفي الجليل فارجو من فضل سموكم ان تقبلوا تحياتي الصادقة ورغبتي الاكيدة في معاونتكم باخلاص تام»

حول الانتخابات المصرية

لندرة – جاء من القاهرة ان الجهود التي بذلها سعادة عفيفي باشا وغيره من الزعماء السياسيين للوصول الى اتفاق بين احزاب الاقلية في شان توزيع المقاعد التي تنازل لهم عنها الوفد بالبرلمان المصري ذهبت سدى وتبلغ المقاعد المذكورة 58 كان في النية توزيعها كما يلي 16 خاصة بحزب الاحرار الدستوريين الذي يراسه دولة محمد محمود باشا و14 لحزب الشعب الذي يراسه دولة صدقي باشا و13 لحزب الاتحاد الذي يتراسه معالي حلمي عيسى باشا و9 للوفديين المنشقين

فلم يقبل روساء الاحزاب هذه التجزئة وهكذا تحطمت المفاوضات في هذه القضية وقرر الوفد ترشيح نواب باسمه في جميع دوائر مصر ما عدا الدوائر التي يتقدم اليها الاعضاء الستة الذين هم في ضمن هياة المفاوضين المصريين مع الوفديين ونحو ثلاث دوائر اخرى

القاهرة – توفى الله دولة يحيا ابراهيم باشا رئيس وزارة مصر السابق عن سن يناهز 80 سنة فقد كان قبض على زمام الوزارة سنة 1923 وتمكن من تصفية الحالة مع الانكليز واعلن في شهر ابريل من تلك السنة دستور سنة 1923 وفي سنة 1924 خلفه في الحكم دولة سعد زغلول باشا وفي السنة الموالية انتخب دولة يحيا ابراهيم باشا رئيسا لحزب الاتحاد

موعد قدوم م بيروتون للمغرب

باريز 24 منه – استقبل صاحب الدولة رئيس الوزارة الفرنسية م سارو صباح اليوم مجادة المقيم العام بالمغرب م بيروتون وباثره جظي م بيروتون بمقابلة دولة وزير خارجية فرنسا م فلاندان هذا ولم يعين بعد موعد قدوم سعادة م بيروتون الى الرباط على انه من المحتمل ان يستلم مهام ماموريته يوم 12 ابريل القادم

اما سعادة المسيو بونسو المتوعك الان والمقيم بسان رفايل فسيمكث هنا بضعة ايام اخرى ثم يعود الى باريز ومنها يقدم الى الديار المغربية لوداع جلالة السلطان

الكفاح الايطالي الحبشي

اديس ابابا في 21 منه – حرمت بلدية اديس ابابا استعمال الات الراديو الجاذبة والسبب الذي حملها على هذا التحريم هو منع الناس من سمع الاخبار المشبوه فيها المذاعة من اوربا او من الواجهة

اديس ابابا فيه – دارت حملة حامية الوطيس في نقطتين اثنتين بواجهة الشمال باثر هجوم الحبش على مواقع جديدة احتلها الايطاليون قريبا بجنوب امبا الاجي فحاول الحبشيون قطع المواصلات على الايطاليين بين الموقعين ولكن هؤلاء الاخيرين ثابتون في مراكزهم فدافعوا بحماسة ودحروا الاحباش وكبدوهم خسائر جمة

رومة فيه – ان الاخبار الخارجية المذاعة من اديس ابابا القائلة بان الراس كاسا والراس سيوم اعلنا هجومهما بوادي الوري وان الاحباش احتلوا امبا توشاري بالاريترة ، عارية عن الصحة

اديس ابابا فيه – خربت القنابل مدينة دجيجيكا فان الطيارات رمت ازيد من الف قنبلة عليها ولم يعلم بعد بالتحقيق كم عدد الانفس التي ذهبت ضحية هذه الواقعة والداعي لرمي هذه القنابل هو تخريب الحي العسكري للراس ناسيبو ويقال ان الحي المذكور كان خاليا من الراس واركان جيشه ساعة الرمي ومع ذلك فان الطيارات الموما اليها اهلكت ودمرت بعثة صحية حبشية وكثيرا من دور الاوربيين

لندرة في 23 منه – صبيحة اليوم عقدت لجنة الثلاثة عشر اجتماعها لدرس ما يتقرر بشان اجوبة حكومتي ايطاليا وايتيوبيا على النداء الموجه اليهما من لدن مجلس العصبة لتوقيف العمليات الحربية وعقد اتفاق سلمي ومعلوم ان ايطاليا كانت اجابت بالقبول مبدئيا على اقتراح تسوية مطابقة لروح وحرف عقد العصبة وبعد مناقشات طويلة دارت في جلسة خصوصية عهدت لجنة الثلاثة عشر لكل من رئيسها م دومادرياغا ممثل اسبانيا وم افنول كاتب عصبة الامم العام ان يتصلا بممثلي ايطاليا وايتيوبيا قصد استفهامهم على الطريقة التي يودون اتباعها لعقد الصلح في دائرة عصبة الامم وعلى مقتضى نصوص عقدها وكذلك سيطلب رئيس اللجنة من ممثلي الدولتين المتحاربتين بيانات عن سيرة حكوماتهما اثناء العمليات الحربية لان ارباب السلطة الايطالية يتذمرون من قساوة الايتيوبيين كما ان امبراطور الحبشة يحتج على استعمال الايطاليين للغازات الخانقة وعلى تدمير المستشفيات ورمي القنابل على غير المحاربين من اهالي الحبشة

لندرة فيه – قررت لجنة الثلاثة عشر ما يلي : اطلعت لجنة الثلاثة عشر على جواب الطرفين المتحاربين للنداء الموجه اليهما وعهدت الى رئيسها والكاتب العام للعصبة بمامورية المخابرة مع الطرفين لاتخاذ الوسائل النافعة التي من شانها ان تمهد الطريق للجنة الثلاثة عشر فتسعى بدورها في التقارب بين الطرفين وحل مشكلهما ضمن حدود عصبة الامم ووفقا لما يمليه روح الميثاق وايقاف القتال ونشر بنود السلم

وقد زودت لجنة الثلاثة عشر رئيسها والكاتب العام بمعلومات وارشادات بغية الوصول الى الهدف الاسنى

اقوال الصحف المصرية

واجب الجميع في هذه الظروف

ولسنا ننكر ان الرسالة التي يحملها المفاوضون خطيرة شاقة بسبب دقتها في ذاتها وبسبب الظروف الحالية المحيطة بها ولكن قوة الرغبة في انجاحها عامل كبير في تحقيقه وموثر فعال في المسير اليه وحافز دافع في طريقه ومتى صحت النية سهل كل صعب وهان كل شاق ولان كل عصي واتى النجاح ووفق النية والانبعاث والمجهود

ان واجب المفاوضين هو ارادة النجاح على ضياء الاتفاق المتناسب العادل القويم ونحن نعتقد انهم مدركون لواجبهم هذا حق الادراك ومعتزمون تاديته اصدق العزيمة باذلون كل جهودهم في سبيله اكرم بذل ليكونوا في التاريخ رسل السلام بين البلدين والعظماء الذين كتبوا بايديهم ازهى صفحة في افخم كتاب وكانوا منشئي العهد الجديد بين دولتيهما في ظلال المودة والصفاء

ولكن على الراي العام واجبا خطيرا بسبيل هذه المهمة العظيمة وهو المساعدة على الوصول الى النتيجة المنشودة بتهيئة الجو الخليق بالمحادثات وتسهيل المهمة على المفاوضين بالطمانينة الى جهودهما وحسن نيتهم والسكون الى حكمتهم واصالة رايهم وتجنب الاشاعات والاقاويل التي تتطاير من هاهنا وهاهنا لمحاولة افساد الافق وتكدير الجو وتعويق سير المباحثات ومواصلة الجهود

«كوكب الشرق»

اخبار مختصرة

باريز – سافر سعادة م بونسو المقيم العام السابق بالمغرب الى سان ريفايل انتجاعا للصحة من النزلة الطارئة عليه

باريز – اقترع مجلس النواب الفرنسي على الافتراق على ان يجتمع المجلس النيابي الجديد بعد الانتخابات التشريعية في فاتح يونيه القادم وبتلك المناسبة فاه دولة رئيس الوزارة بكلمات رشيدة ترجى فيها من النواب ان يكون رائدهم في الانتخابات القادمة ثلاثة نقط : «حب الوطن ، والاخلاص للجمهورية ، واحترام المعالم البرلمانية»

برلين – تلقت الصحف الالمانية مذكرة الدول الكبرى الموقعة على ميثاق لوكارنو بذعر وغضب ما عدا لسان الحكومة «برلنير بويرسن زيتونغ» فقد اظهرت شيئا من الاعتدال النسبي في لهجتها

لندرة – ما انفكت الصحف الانجليزية تنصح المانيا وتوجه لها النداء للرجوع الى الطريق السوي والنظر الى العاقبة فيما اذا لزمت موقفها الحالي وما ينتج عنه من تحالف نهائي ضدها قوامه الدول الموقعة على ميثاق لوكارنو

باريز – عينت الحكومة الفرنسية سعادة م كيون محافظ ولاية الشمال مقيما عاما بتونس بدلا من سعادة م بيروتون المنتقل الى مثل وظيفه بالمغرب

القاهرة – صدم قطار حديدي كاميونا فتسبب عن ذلك موت 11 عاملا وجرح 32

باريز – احتفل بماتم الرئيس م فنزيلوس بالكنيسة اليونانية يوم السبت

نيورك – ان الفيضان العظيم الذي طرا على 14 ولاية نتج عنه موت 240 نفسا وثلاثة الاف رجل بقوا بدون ماوى وتقدر الخسارة باربعمائة مليون دولار (6 مليارات من الفرنك)

تطوان – وصل يوم الاحد الى سبتة سعادة المندوب السامي الاسباني الجديد م موليس وفي الحين ركب وقدم الى العاصمة تطوان حيث دخل في حفلة شائقة

باريز – شارك المغرب في المعرض الفلاحي مشاركة فعالة وحينما كان فخامة رئيس الجمهورية م لوبران يطوف باقسامه وقف طويلا بالقسم المغربي واصغى بكثير من التدبر الى البيانات التي كانت تعطى لفخامته عن الفواكه والبواكر المغربية

رومة – جمع الزعيم السنيور موسوليني رئيس حكومة ايطاليا موتمر دول الدانوب برومة وكان حاضرا فيه اصحاب الدولة والسعادة رئيس وزارة النمسا ورئيس وزارة هنغاريا ووزيرا خارجية القطرين

باريز – استقبل دولة وزير خارجية فرنسا المقيم العام الجديد بتونس

رومة – فاه رئيس حكومة ايطاليا السنيور موسوليني بخطاب في مجلس ممثلي ارباب الحرف العام عاب فيه على الدول التي مدت يد المساعدة ماديا وادبيا الى ايتيوبيا وقال بانه من الجهل المطبق ان تتخلى ايطاليا عن عملها ثم بين المسيو موسوليني انه لا تستطيع دولة ان تكون لها سياسة خارجية مستقلة الا اذا كانت لها المقدرة على ان تقوم بتسديد شئونها الاقتصادية بنفسها وقد برهنت العقوبات الزجرية المطبقة على ايطاليا على هذا واذا اوقفت العقوبات فان ايطاليا لا ترجع الى الحالة السابقة بل ستعمل على تحقيق الاستقلال المستطاع في حياتها الاقتصادية ولهذا الاستقلال اهمية كبرى من وجهة الدفاع الوطني

تصريح سعادة وزير الخارجية

نعرب فيما يلي اهم فقرات التصريح الحكومي الذي افضى به سعادة وزير الخارجية م فلاندان امام مجلس النواب عن الاتفاق المبرم في لندرة :

«سادتي لقد جاءتكم الحكومة بتوطيد اركان السلم وتمكنت من الحصول على النجاح من غير اخلال بالمبادىء التي اعلنتها اول يوم فعند سفري الى لندرة مع وزير الدولة م بول بونكور كانت مهمتي تقوم في آن واحد بالنضال عن مطالب فرنسا امام مجلس العصبة ومتابعة تبادل الاراء مع ممثلي بلجيكا وبريطانيا العظمى وايطاليا ذلك التبادل الذي ادى بنا الى تحقيق مخالفة المانيا للفصل 43 من عقد فيرساي والى النداء في دائرة الشروط الملائمة الى التعاون المقرر في الاوفاق فالامن الفرنسي يجب ان لا يلحقه اي ضرر بسبب عمل المانيا ومبدا حفظ حرمة الاوفاق لا بد من ضماناته لما فيه مصلحة الجميع والحكومة الفرنسية مهما كانت مستعدة لفتح المفاوضات مع المانيا فليس في وسعها قبول جعلها امام الامر الواقع كما ان ليس في امكانها قبول فتح المفاوضات قبل حفظ حرمة القانون الدولي من جديد

فقد اسفرت المفاوضات في بادىء الامر عن اجماع اعضاء مجلس عصبة الامم على تسجيل مخالفة المانيا للفصل 43 من عقد فيرساي ومعاهدة لوكارنو وقد تم ذلك بعد انصات مجلس عصبة الامم لبيانات الوفد الالماني وعليه فلم يبق لالمانيا ان تدعي كون الحكم صدر عليها من غير ان يسمح لها بتبرير عملها

كما ان المفاوضات اسفرت ايضا عن تحرير نصوص وافقت عليها الدول ذات الشان وسالخص لكم فيما يلي اهم ما جاء في تلك الاوفاق المبرمة في وفاق تام :

«ان المانيا استدلت بحجج قانونية لتبرير عملها الفردي ولذا فانها ستطالب بعرض حججها على المحكمة العدلية الدولية بلاهاي وهي اي الحكومة الالمانية بعملها الذي قامت به يوم سابع مارس ادعت انها تريد تحرير منطقة الريناني الالمانية من كل حجز دولي واليوم قد دعيت قبل صدور قرار المحكمة العدلية وما قد ينشا عنه من المفاوضات ان تسحب من منطقة عرضها 20 كيلوميتر على طول الحدود الفرنسية والبلجيكية ما ارسلته اليها من الجنود وفي تلك المنطقة التي تنجلي عنها الجنود الالمانية ستستقر قوات دولية يكون استقرارها هناك دليلا على سيادة القانون الدولي وفوزه وفي باقي منطقة الريناني المجردة من السلاح لن يتجاوز عدد الجنود الالمانية ما صرح به رسميا يوم سابع مارس ويمنع ارسال كل نجدة اليهم كما يمنع امدادهم بالذخائر الحربية وكذلك لا يسمح للجنود الالمانية بعمل اي شيء يتعلق بالتحصينات ولا باحداث اية محطة للطيارات او توسيع نطاق المطارات الموجودة

اما من جهتنا فقد قبلنا نحن والبلجيك عدم ارسال اية قوة عسكرية اثناء المفاوضات الى المنطقة المجاورة للحدود المشتركة بين بلادنا والمانيا

وستتالف لجنة دولية للسهر على تنفيذ العهود المقطوعة ونحن ولا شك نكون مجمعين على الاعتراف بان تدخل هذه اللجنة في مسالة اعادة تسليح وتحصين تلك المنطقة سيعطينا ضمانات لم نكن محصلين عليها فيما سبق

وهل علي ان ازيد في الاخير ان ليس هناك قوة دولية تقرر ان تحتل اية بقعة بداخل التراب الفرنسي والبلجيكي ؟ ولو وقع ذلك لاعتبرناه ظلما فاحشا

ففي سابع مارس صرحت المانيا بسقوط معاهدة لوكارنو وازاء هذا التصريح العلني اكدت الدول الموقعة الاربع يوم 19 مارس ان معاهدة لوكارنو لا تزال نافذة وعملت على زيادة تقوية مبادئها واعترف بعضها لبعض فيما يخص كل دولة منها بالحقوق الناجمة عن تلك المعاهدة كما بقيت قابلة لما تفرضه تلك المعاهدة على تلك الدول من الواجبات وعليه فلم يحدث ادنى تغيير سوى اعلان المانيا نبذ المعاهدة ومن الان وما دامت المعاهدة لم يتقرر الغاوها بطريقة قانونية فان الضمانات التي كانت تعطيها على قدم المساواة لالمانيا وفرنسا وبلجيكا لن تستفيد منها غير فرنسا وبلجيكا

وهناك ايضا عامل مفيد جدا لزيادة تحسن ضمان امننا فان الوفد الفرنسي باتفاق تام مع زميله البلجيكي الح كثيرا في التعجيل من الان بعقد اوفاق ترمي الى ضمان تطبيق الضمانات العسكرية اذا اقتضى الحال ذلك في المستقبل والتي بدونها قد يصبح تنفيذ المساعدة الموعودة بطيئا في حالة هجوم ظاهر وقد وافقت الحكومة البريطانية على هذا الاقتراح كما وافق عليه ممثل ايطاليا م كراندي الذي بالرغم عن صعوبة موقفه ما فتىء يبرهن عن عواطف صداقته الخالصة

واذا فرضنا ان الظروف تقتضي غدا ابدال معاهدة لوكارنو – من غير خروج عن دائرة تنظيم السلم – بميثاق جديد للتعاون المتبادل ، فان هذه الضمانة المتبادلة المهمة تدرج في مواد ذلك الميثاق الجديد على مقتضى بنود اتفاقنا الجديد

وهل احتاج ايضا الى ذكر الجهود الجبارة التي بذلتها وانا مرتاح بها لتهيىء اعادة تنظيم جبهة ستريزا السلمية التي يجب الان تحقيقها بفضل فتح مفاوضات سلمية قد نجحت اخيرا في الحصول على الوعد بفتحها وهي مفاوضات نرى من الواجب ان تودي بسرعة الى توقيف العمليات الحربية بافريقيا الشرقية والغاء الوسائل الزجرية الموجهة ضد ايطاليا

فقد وقع استدعاء المانيا فان قبلته فلا شك انها ستفتح على حسب ما شرحته لكم افقا جديدا في سبيل تقوية دعائم السلم الاوربي وان رفضته فالحكومة البريطانية متفقة مع الحكومة الفرنسية على التفكير من جديد في التعجيل بدرس الحالة

لم ترد الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو الاقتصار في مداولاتها على برنامج سلبي حيث ان المستشار هيتلير كان عرض اقتراحات يلوح انها ايجابية وبقطع النظر عما قد تثيره تلك الاقتراحات من الملاحظات والمعارضات قد كان مهما عدم ترك ترويج الاشاعات باننا نقابل بالرفض جميع المقترحات

وعليه فاني لم اجد اية صعوبة للمشاركة في تحضير برنامج مفاوضات يمكن فتحها بمجرد ما يتم اتخاذ التدابير الاولية التي فرغت الان من ذكرها وبعد ما تنتهي عمليات الانتخابات العامة تتمكن الحكومة الفرنسية من المشاركة في تلك المفاوضات بفضل تجديد سلطتها ويجب ان يتولد عن هذه المفاوضات نظام جديد لناحية الريناني واوفاق واضحة تامة تقضي بالتعاون المتبادل بين الدول الغربية ويكون تطبيقها مضمونا بمقتضى اتفاقات فنية وفي اثناء هذه المفاوضات يباشر درس المقترحات الالمانية بكل ما تستحقه من العناية والاهتمام

غير ان السلم الاوربي لا ينحصر في علاقات ومشاكل الدول الغربية فقط ومنطقة الريناني ان سبق لها ان كانت ميدانا للعراك في اوربا فانها ليست وحيدة في بابها فلن ننسى واحدة من صديقاتنا دول اوربا المتوسطة واوربا الشرقية بل يجب البحث عن عوامل تقوية دعائم الامن العام في دائرة القارة الاوربية جمعاء وعليه فقد تم

الاتفاق بين الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو على ان تنصح لمجلس عصبة الامم بجمع موءتمر يعمل لتحقيق وضع هذا البرنامج

ان تنظيم السلم على اساس متين يتطلب ان يحل تحديد التسليحات محل التنافس في زيادة تقويتها وتنميتها عند الدول التي تضررت ماليتها بسبب ازمة المشاكل القائمة كل يوم بصورة اخطر العلاقات الاقتصادية واعادة تنظيم المتادلات التجارية التي يجب مزيد الاهتمام بها كي تسترجع اوربا هناءها ورفاهيتها

فالحكومة البريطانية تود المحافظة على بنود معاهدة لوكارنو وهي تود في حالة الخطر الوفاء بالعهود التي قطعتها على نفسها في المحافظة على ضمان الامن الفرنسي كما تقبل من الان التمادي على تقرير الوسائل العملية للقيام بهذا الواجب المتبادل فان التطمينات الكتابية التي تبلغتها بهذا الصدد من وزير الخارجية البريطانية لها اهمية كبرى لا يقدر احد بفرنسا على نكرانها

فان كانت بعض الاوساط قد ارتاحت لحدوث خلاف من شانه ان يتسبب في قطع العلاقات بين لندرة وباريز فان مجهوداتنا المشتركة للمحافظة على السلم قد ساعدت على تمتين عرى الروابط الفرنسية البريطانية

فلا ينبغي لفرنسا اهمال اي شيء في مقدرتها القيام به ويجب عليها القيام به بنفسها لضمان امنها الخاص وهذه احدى العظات التي اكتسبتها فرنسا من تلك التجربة كما اكتسبتها من التجاريب التي تقدمتها ولكن لا ينبغي الاعتماد على القوات البرية والبحرية والجوية وحدها لان الدفاع الوطني هو كل شيء

انكم ايها السادة ستتجولون في انحاء البلاد للقيام بما تقتضيه الانتخابات العامة المقبلة فينبغي لكم اثناء المعركة الانتخابية ان لا تنسوا ابدا هذه القوة الضرورية لبلادنا التي تمثلها الوحدة الادبية الفرنسية . ه

– تصريح وزير الخارجية البريطانية –

لندرة في 20 منه – بعد زوال اليوم افضى وزير الخارجية البريطانية م ايدن امام مجلس العموم بتصريح افتتحه بلمحة وجيزة عن تاريخ الحوادث اكد انه قر الراي على ضرورة تمثيل المانيا في تلك المداولات المهمة وقد تسنى لمبعوثها ان يشرح موقف بلاده على قدم المساوة مع ممثلي الدول الاخرى قبل اقتراع المجلس

ثم نوه م ايدن بنشاط وصبر ونزاهة ممثلي الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو ولدى كلامه على الاقتراحات اكد ان غاية الحكومة البريطانية هي استرجاع الثقة بقوة القانون الدولي وتمهيد السبيل لبذل مجهودات ترمي الى ايجاد الاستقرار الاوربي واسترجاع الثقة

ولدى كلامه على ما يتعلق بايجاد اتصال بين اركان حربية جيوش الدول الضامنة وبين اركان حربية الجيوش الفرنسية والبلجيكية اكد ان المقصود من ذلك هو اجتناب وقوع كل مهاجمة في المستقبل بدون مبرر وفي الاخير رجا م ايدن من مجلس العموم ان يعتبر هذه الاتفاقات عادلة وموافقة لما تقتضيه الحكمة لانها ترمي الى اقرار الامن اثناء اجراء المفاوضات

– تصريح رئيس الوزارة البلجيكية –

بروكسيل في 20 منه – افضى اليوم دولة رئيس الوزارة ووزير الخارجية البلجيكية م. فان زيلاند امام مجلس النواب بتصريح عن المفاوضات الاخيرة مما جاء فيه قوله : «ان واجبي ورغبتي يفضيان علي ان افضي هنا ببيان وجيز ومعتدل وجامع لملخص الحالة على قدر المستطاع وهو ان الدول الاربع الموقعة على معاهدة لوكارنو كانت تسعى وراء الوصول الى ثلاث غايات هي : المحافظة على السلم واستعادة قوة القانون الدولي واعادة تنظيم الامن للمحافظة على السلم وقد اتفق ممثلو هذه الدول الاربع على مشروع تسوية عامة قد وافقت عليه الحكومة البلجيكية كما وافقت عليه ايضا الحكومتان الفرنسية والبريطانية» ثم اتى دولة رئيس الوزارة البلجيكية على تفاصيل هذا المشروع وختم بيانه بقوله : «لقد عدت متفاءلا وتزودت هناك بدروس مفيدة . فانه لا يجني احد اية فائدة من خرق القانون الدولي»

– جواب المانيا –

برلين في 23 منه – لقد سعى اليوم سفير بريطانيا العظمى ببرلين السير ايريك فيبس لدى وزير الخارجية الالمانية البارون فون نوراته لحمل المانيا على قبول ما جاء في مذكرة الدول الموقعة على معاهدة لوكارنو

وفي المساء تحادث السير ايريك فيبس طويلا مع البارون فون نوراته بالتلفون . ويلوح ان السفير البريطاني الح على البارون فون نوراته لكي تقبل المانيا على الاقل ارسال شرطة دولية الى المنطقة المجردة من السلاح واوضح له ان هذا لا يتنافي في شيء مع شرف حكومة الريخ لان اقامة تلك الشرطة تكون موقتة كما كان الحال في منطقة السار ويلوح ايضا ان الوزير الالماني اجابه بمزيد التحفظ واثر ذلك اجتمع الرئيس هيتلير طويلا مع البارون فون نوراته وم. فون ريبانتروب . ويظهر ان المستشار هيتلير لا يزال متمسكا بنظريته القائلة بان المذكرة على حالتها الحاضرة ليس من الممكن قبولها . ومع ذلك فلم يصدر اي تقرير في المسالة واستانف الرئيس هيتلير محادثاته مساء امس وصبيحة اليوم مع مساعديه

برلين فيه – انبات شركة اخبارية محلية ان م. فون ريبانتروب سيسافر غدا الاربعاء الى لندرة ويحمل معه جواب حكومة الريخ

هنا راديو المغرب

تدشين قاعة الاذاعة بفاس

بالامس حدثنا القراء الكرام عن الحفلة الشيقة التي اقيمت بالعاصمة التشفينية لتدشين قاعة الاذاعة بقاعدة الجنوب وام الاطلس واليوم ناتي هنا على وصف موجز للحفلة الفخمة المقامة بقصر البطحاء البديع بعاصمة مولانا ادريس الازهر بمناسبة تدشين قاعة الاذاعة بفاس الفيحاء

لم تمض خمسة عشر يوما على افتتاح مذياع مراكش حتى كان مذياع فاس مهيئا وميسرا لتبليغ الاذاعات على اختلاف لغاتها من عاصمة العلم والنبل والشرف فاس

وقبل الحفلة التدشينية الكبرى قامت قاعة فاس باذاعات متتالية على سبيل التجربة والاختبار . ولما وضعت الالات الخاصة بالقاعة نهائيا في مكانها واستقر امرها واتضح وبان نجاح الاذاعة تقرر اقامة حفلة نظيرة حفلة مراكش واتخذ موعدا لها يوم السبت الفارط . فوزعت ادارة ناحية فاس رقاع الدعوة على كبراء الادريسية وعظمائها واعيانها وشخص من الرباط خصيصا للاشراف على الحفلة والمشاركة فيها اصحاب السعادة م بيناري مدير ادارة الشئون الاهلية وم مواني مدير ادارة البريد والتلفون والبرق وم ريكار الكاتب العام براديو المغرب والقبطان سيلمان والقبطان بودزير من الامور الاهلية والقبطان ابن داوود من القسم السياسي بادارة الشئون الاهلية والمكلف من طرف تلك الادارة بمراقبة القسم العربي من الاذاعة العربية وم شانطون المفتش الفني للاسلكي وغيرهم من الموظفين بمحطة الاذاعة بالرباط وعند ما ارخى الليل سدوله كان قصر البطحاء لابسا حلة البهاء والجمال مضاء بطائفة من الفوانيس الكهربائية التي تفضلت البلدية فنصبتها هناك خصيصا للزيادة في روعة القصر وجماله وحقا كان القصر يتلالاء بالانوار الساطعة فتنعكس على الحديقة الغناء الفسيحة الاركان والجوانب المغروسة باطايب الاشجار الزاهرة

ولما ازف موعد الحفلة اخذ اهل فاس يفدون زرافات ووحدانا على قصر البطحاء ذي الهندسة الانيلة والهندام البديع وما هي الا هنيهة حتى كانت ردهاته ومراحه الواسع الاكناف وروضه الانيق يموج بالخلائق والنسمات الغزيرة والكل في نشوة وسرور لا حديث لهم الا على الموسيقى وما سيزفه راديو فاس للعالم اجمع من ضروب الثقافة والتهذيب والتسلية . وقد عرفنا من بين السادات الذين شرفوا الحفلة بالحضور صاحب السمو الرفيع الخليفة السلطاني مولاي المامون وفضيلة الشيخ الجليل العلامة المحدث مولاي الحاج عبد الحي الكتاني واصحاب السعادة الوزير الفقيه السيد حماد المقري وباشا فاس حليف المجد والنبل السيد محمد التازي وحليف الادب الفقيه السيد محمد بوعشرين وباشا صفرو الاجل السيد محمد العبدلاوي وخلفاء الباشا الاماجد والفقيه المحتسب والمجلس العلمي يتقدمه رئيسه المفضال والمجلس البلدي يتقدمه نائب رئيس المجلس واعضاء الغرفة المختلطة واعضاء الجمعية الخيرية الاسلامية وكبراء فاس واعيانها ووجهاءها وافاضلها كل هوءلاء السادات من جانب الاهالي اما السادات الفرنسيون الذين شاركوا في الحفلة فكان يتقدمهم اولو السعادة الجنرال ماركي حاكم ناحية فاس والجنرال كايو خليفته العسكري والكولونيل نويل رئيس الفرع المركزي للامور الاهلية بفاس والمراقب المدني م كايا رئيس مقاطعة فاس المدنية والمراقب المدني المسيو لومير رئيس البلدية وخلفاء رئيس البلدية وكبار الموظفين بالناحية والفرع المركزي للامور الاهلية والبلدية وم فيكر مفتش الاثار الاهلية الذي يرجع له نصيب وافر في تنظيم الحفلة التدشينية والمعهود اليه بالقسم الموسيقي وجاء خصيصا من تازا للحضور في الحفلة جناب الكولونيل ميلي كما جاء غير واحد من الحكام الفرنسيين من صفرو وغيرهم من المترجمين والكتبة ورجال الصحف العربية والفرنسية

ولما انتظم شمل الحضور واجتمع الجوق الادريسي الموءلف من خمسة وعشرين مطربا في بيت الاذاعة كانت الساعة 9 تماما وحينما دقت الساعة 9 وربع تقدم جناب السكيري الفرنسي امام المذياع والقى كلمة الافتتاح وباثره تقدم زميله العربي وعربها ونصها :

هنا راديو المغرب

قاعة الاذاعة بفاس

«ان هذه القاعة واقعة بقصر البطحاء البديع بعاصمة مولاي ادريس وستسمعون عنها حديثا بعد قليل لهذا القصر الجميل والروض الانيق ردهات مشرفة على مراح فسيح تغطيه قطع لامعة من المرمر الرفيع والمراح بدوره يطل على حديقة غناء لا تسمع فيها الا حفيف الاشجار وخرير جداول المياه الصافية العذبة تدشن هذه القاعة في ليلتنا هذه»

هنا تقدم سعادة المسيو بينازي مدير ادارة الشئون الاهلية وفاه بالخطاب التدشيني الذي ترجم في الحال الى العربية ونصه :

«هذه خمسة عشر يوما كنا قمنا بتدشين قاعة الاذاعة بدار سي سعيد بالحمراء واليوم نفتتح مذياع قاعة قصر البطحاء بفاس وهكذا تمت مرحلة جديدة في تنظيم الاذاعات العربية»

«ان هذا العمل لا تقصد به مختلف المصالح الحكومية المعتنية به من ادارة البريد وادارة الشئون الاهلية وادارة المعارف والفنون الجميلة الا تسلية الاوساط الاسلامية واعانتها على التهذيب والتعليم واننا لا نشاهد من الان ان اعمالنا توجت بالنجاح وصادفت كبير التقدير بتزايد عدد الالات الجاذبة شهرا فشهرا حتى صار الان يتجاوز الفين الامر الذي يشجعنا على المضي في سبيل تحسين الاذاعات ومواصلة الجهود في ترقيتها واتقانها بالخصوص وجعلها اكثر حياة ومتعة واوفق الى اذواق المنصتين ورغباتهم»

«واني على يقين من ان الحاضرة الفاسية التي يشع نورها بعيدا في العالم الاسلامي بفضل علمائها الاعلام وادبائها المتفوقين وفنانيها المبدعين وصناعها الظرفاء سوف تهتم كل الاهتمام بمذياعها هذا الذي ندشنه اليوم فان الادوار الموسيقية والمحاضرات التي تذاع من قصر البطحاء ستمد الاذاعات المغربية بحظ وافر من الافادة والامتاع»

ومن بعد تقدم امام المذياع سعادة م مواني مدير ادارة البريد والتليفون والبرق ونشر خطابه التدشيني ايضا فترجم في الحين كذلك الى لغة الضاد ونصه :

«منذ مدة طويلة است بالمغرب قاعتان للاذاعات اللاسلكية احداهما بالعاصمة الادارية الرباط والاخرى بالعاصمة التجارية الدار البيضاء»

«وحيث ان حكومة الحماية لها اهتمام بمصالح ومبتغيات جميع من هم تحت سلطتها زيادة على ما لها من العناية بالشئون الراجعة للاهالي سكان البلاد ارتات ان توسع نطاق عملها بما هو احسن ولهذه الغاية احدثت قاعتين بكبريي مدن المغرب عاصمتي العلم والاخلاق»

«وبناء على هذه الفكرة دشنت ادارة الشئون الاهلية وادارة البريد في سابع مارس الفارط بالقصر البديع – دار سي سعيد بالحمراء – احدى القاعتين الموما اليهما واليوم يقع تجديد هذا الاحتفال بالادريسية»

«فاس هذه المدينة التي اسسها احد عظماء الاسلام واعز رجاله المحترمين مولانا ادريس الازهر الذي لا زال ذكره ، رغم مضي ما يزيد على الف سنة ، يرن في الاوساط الاسلامية بالمغرب راسخا في القلوب ثابتا في العقول كما كان في اول عهده»

فاس العاصمة الكبرى ومقام الاشراف الوجهاء والعلماء الاعلام والتجار الاذكياء والصناع المتفننين . فكلهم امناء حافظون على الثقافة والحضارة الاندلسية المغربية غيورون على ثروتها الواسعة»

«فاس التي بواسطة عجائب الراديو ستظهر للعالم وتزيد في اشهار ما خص الله به علياءها من ادب وثقافة واخلاق»

«ان قصر البطحاء موصوف بجمال المنظر وحسن الهندام فهو انموذج كامل لروض اندلسي قد اتخذ منذ عشرين سنة متحفا يضم انفس الاثار واثمن فنون الجمال فمنه بفضل ادارة العلوم والمعارف العامة ومصلحة الاثار الاهلية ستشع الافكار والنور العقلي كنبراس ساطع من عاصمة المغرب الشمالية»

وهنا تقدم جناب م فيكير مفتش الاثار الاهلية بفاس والقى بالفرنسية كلمة عن قصر البطحاء فشخصها للسامعين تشخيصا تاما في عبارات رقيقة وجمل عذبة وباثره تلا ترجمتها الى العربية جناب الفقيه العدل السيد محمد بن الحاج مراسل «السعادة» بفاس

وبانتهاء تلاوة ترجمة كلمة م فيكير انتهى دور الخطابة وجاء موعد تشنيف الاسماع بادوار موسيقية اندلسية وبالفعل استهل اذاعة الموسيقى صاحب الصوت الرخيم السيد محمد بوعياد فانشد موالا اطرب به الحاضرين والغائبين ثم تلاه المعلم الأشيب السيد عبد القادر كريش وجماعته فشرعوا في تدوير الفريحة ثم ميزان البسيط من نوبة الحجازي الكبير فاستغرق الجوق الادريسي في هذا الدور ازيد من 40 دقيقة

هنا تقدم فضيلة العلامة الجليل حليف الادب السيد محمد بوعشرين امام المذياع ونثر على المسامع قصيدة رنانة اجاد فيها وافاد ترجمت الى الفرنسية في الحين (ستنشر السعادة هذه القصيدة في عدد مقبل ان شاء الله)

وبعد هذا استانف الجوق الادريسي عمله فدور انصراف البسيط من نوبة الحجازي الكبير ثم انشد المطرب السيد محمد الخصاصي بيتين وختم الحفلة التدشينية السيد محمد بوعياد بانشاد موال تمايلت لسماعه الانفس واهتزت طربا ونشوة فكان مسك الختام

هذا وخلال الحفلة كانت كوءوس الشاي واطباق الحلويات تدار على الحاضرين الذين كانوا كلهم اذانا صاغية لما يمليه الراديو عليهم من البيان الساحر والنغمات المسلية . وخرج ذلك الجمهور مفعما سرورا وانشراحا شاكرا حكومة الحماية على ما تاتيه من جلائل الاعمال وما تقدمه كبرهان قوي ودليل ساطع على اعتنائها بالاهالي في جميع نواحي حياتهم وما تبذله من ضروب الجهود وراء تسليتهم وتمهيد سبل العيش في بحبوحة الهناء والسعادة والسلام

نعم ان حكومة الحماية التي لا تعمل الا بموءازرة المخزن الشريف ورجاله الاكارم تايد لديها انها سائرة في خطة مستقيمة في ناحية الاذاعات بالراديو نظرا للاقبال العظيم الحاصل من الاهالي على الاصغاء الى ما يذيعه عليهم راديو المغرب وما تلقته من التعزيز والتشجيع من لدن المغاربة الكرام ولم يسع الحكومة امام هذا النجاح الا مضاعفة جهودها لترقية اسلوب الاذاعة وتنويعها ومما يحسن التنويه به هنا ان القسم العربي براديو المغرب مهتم اليوم بمسالة الاسطوانات فهو لا ياذن باذاعة صحن الا بعد سماعه ويكون خاليا من كل فحش وهوى واستهتار ولا يمضي زمن قليل حتى يتسنى للقسم المذكور ان يقدم لهواة الطرب وارباب الالات الجاذبة اللاقطة برامج اسبوعية مفصلة مع الاعتناء بمبتغيات مختلف الطبقات وما تود سماعه من راديو المغرب وبذلك يكون الجميع على خبرة مما سيذاع بالراديو وهذه خطوة كبيرة يسعى القسم العربي في اخراجها من حيز القول الى حيز العمل والظهور

وقبل ختم هذه العجالة نخبر المولعين واهل الفن ان برنامج الاذاعة العربية صار طبق ما يلي : يوم الاثنين موسيقى اندلسية من الرباط يوم الثلثاء موسيقى مسجلة من الرباط يوم الاربعاء موسيقى حية اندلسية او قريحة او شلحة من مراكش يوم الخميس موسيقى مسجلة من الرباط يوم الجمعة موسيقى اندلسية من فاس يوم السبت موسيقى اندلسي من الرباط اما برنامج الاذاعة النهارية فيبقى على حاله على ان الايام الخاصة بالموسيقى المسجلة من المحتمل ان تبدل بموسيقى حية

موءازرة انجلترا الكلمن

فرنسا وبلجيكا

لندرة في 20 منه – يجب على حكومة الريخ قبول جميع التدابير التي قررت الحكومات البلجيكية والبريطانية والفرنسية والايطالية في لندرة اتخاذها وذلك بمقتضى اتفاق لندرة لكي يمكن فتح المفاوضات لوضع نظام الريناني الجديد ولقد قررت الدول الاربع المذكورة اتخاذ عدة وسائل اخرى فيما اذا رفضت الحكومة الالمانية قبول مجموع تلك التدابير الاولى وفي هذه الحالة تقرر وضع نص يفرغ في قالب كتاب ترسله الحكومة البريطانية وربما حتى الحكومة الايطالية لكل من الحكومتين البلجيكية والفرنسية ولم يسرد وزير الخارجية الفرنسية م فلاندان نص هذا المشروع في البيان الذي افضى به لمجلس النواب لان هذا الكتاب سيدرج في الكتاب البريطاني الابيض وهاك اهم نقط ذلك الكتاب الذي يوءكد للحكومتين الفرنسية والبلجيكية بصورة رسمية ان الحكومة البريطانية فيما اذا اخفقت المفاوضات بسبب رفض الحكومة الالمانية ، تلتزم بالاجراءات الاتية :

اولا – ان الحكومة البريطانية ستدرس التدابير الواجب التعجيل باتخاذها بعد الاستشارة مع الحكومتين البلجيكية والفرنسية لمواجهة الحالة الجديدة

ثانيا – وهي تمد في الحال يد المساعدة للحكومتين الفرنسية والبلجيكية على مقتضى معاهدة لوكارنو وذلك بتطبيق جميع التدابير التي تعتبر ضرورية باتفاق تام

ثالثا ـ وهي في مقابل وعد فرنسا لها بالمساعدة عند الاقتضاء تتخذ جميع التدابير العملية التي في استطاعتها قصد ضمان امن البلاد البلجيكية والفرنسية وحمايتها من كل مهاجمة بدون مبرر .

رابعا ـ ولهذه الغاية فانها تسهل سبل الاتصال بين اركان حربية الجيوش ذات الشان وتعمل لربط العلاقات المتينة بينها . وفي الفقرة الاخيرة تعهدت الحكومة البريطانية ايضا ان تعمل مع الحكومتين الفرنسية والبلجيكية كي تحمل مجلس عصبة الامم على اصدار الوصايا اللازمة لاقرار القانون الدولي

هذا ويغلب على الظن ان سفير هيتلير الخاص م فون ريبانتروب اثناء محادثته مع وزير الخارجية البريطانية م ايدن اعرب عن بعض التحفظات وبعض الملاحظات بشان مشروع الدول الاربع الموقعة على معاهدة لوكارنو ولكنه لم يرفض شيئا . وترى الاوساط الالمانية بصفة عامة ان الحكومة الالمانية ستدرس هذا المشروع في الايام المقبلة وليس من المنتظر وصول جوابها في الحال . وعلى كل حال كيفما كانت نتيجة هذه المداولات فالامر المهم هو عدم تسجيل مقابلة الاتفاق المبرم ، بالرفض منذ الان

باريز فيه ـ اخبرت احدى الصحف المحلية تحت عنوان «عودة ايطاليا الى جبهة ستريزا» ان م فلاندان وزير الخارجية الفرنسية تحادث حديثا مهما مع م كراندي سفير ايطاليا في لندرة وفي اثناء ذلك الحديث تقرر ان تعضد ادبيا جانب حلفائها في مقابل تفكير فرنسا وانجلترا في مسالة تخفيف الوسائل الزجرية الموجهة ضد ايطاليا وفتح مفاوضات ايطالية ايتيوبية لعقد الهدنة ويلوح ان ذلك التعضيد اصبح في هذا المساء امرا واقعا

محليات

حفلة مصاهرة

احتفل النابغة الاديب السيد محمد بن المنعم السيد الحاج محمد بوهلال احتفالا بهيجا بمناسبة عقد املاك اخته المصونة الباني عليها جناب الشاب اللطيف الشريف سيدي محمد نجل الشريف الجليل مولاي عبد الله البطاوري

وقد حضر في تلك الحفلة اصحاب السعادة وزير الاحباس ورئيس الديوان المالكي وخليفة رئيس التشريفات السلطانية وباشا العاصمة وخليفته وفضيلة القاضي وجناب المحتسب وقائد الاروى وكثير من الذوات والاعيان .

كما احتفل الفقيه العلامة السيد محمد بن المنعم القاضي السيد علي دينية خليفة رئيس الجنايات احتفالا انيقا بمناسبة عقد املاك كريمته المصونة الباني عليها جناب الشاب النبيل الشريف مولاي ادريس نجل المنعم سيدي عبد الله التهامي الوزاني شارك في الاحتفال اعيان المدينة وسراتها . فنهني كلا من هذه العائلات المتصاهرة ونرجو لافرادها كامل الالفة ودوام المسرات .

الاصلاحات البلدية

منذ مدة والعمل جار بنشاط في ترصيف شارع السويقة ترصيفا متقنا . فبعد ما كان اوقف العمل في ذلك الشارع بمناسبة حلول العيد تفضيا من وقوع الازدحام في ذلك الابان حيث كثر وفود المعيدين ، قد استونفت الاعمال اليوم ايضا من جديد وهي في تقدم مطرد

مولودة سعيدة

رزق الله جناب الفاضل المحترم السيد الحاج الفاطمي الباشا العضو بالمجلس البلدي بنية سعيدة افتر لها ثغره وابتهج لازديادها صدره فنهني جنابه بمولودته ونرجو لها حياة طيبة .

متفرقات

عودة الوفد الاول من الحجاج

اشعرنا نائب شركة بلاين لاين الانجليزية بالرباط ان الباخرة الاولى التي تقل الفوج الاول من حجاج المغرب الاقصى ستصل الى طنجة يوم الجمعة او يوم السبت الاتيين والباخرة الثانية ستصل يوم خامس ابريل

السعادة في سنتها الثالثة والثلاثين

بالامس غربت شمس سنة 1354 الهجرية ودخلت سنة 1355 جعلها الله سنة يخت ورفاهية وخير على العالم اجمع . وبانبثاق فجر عامنا الهجري الجديد قطعت «السعادة» اثنين وثلاثين سنة واستقبلت سنتها الثالثة والثلاثين وهي تعاهد قراءها الالباء ومساعديها الافاضل على المثابرة والعمل على ما فيه خير البلاد ومصلحة العباد

هدانا الله الى سواء الطريق ووفقنا لصالح القول والعمل

عواصف وامطار

بعد ظهر الامس هبت عواصف شديدة بالعدوتين وتلتها رعود وبروق وامطار غزيرة سالت منها الاودية وامتلات الطرق والشوارع بالامواه فتعذر السير بضعة دقائق وحصل عطب بكثير من الحافلات القائمة بالمواصلات بين العدوتين

مطبوعات جديدة

درة الحجال في غرة اسماء الرجال

عودنا معهد العلوم العليا المغربية طبع كتب قيمة وتاليف مفيدة من ان لاخر . وهذا عمل جليل يحبذه رجال الادب واهل العلم المولعون بحب الاطلاع على مخبئات المولفين المبدعين الذين لم تطبع كتبهم قط

فنشكر معهد العلوم واساتذته الاجلاء على الخطة التي يسلكونها ازاء نشر الكتب والتقايد بين الورى .

سبق لنا ان اخبرنا في عدد سابق ان جناب العالم المستشرق المسيو علوش مدير المباحث الادبية والتاريخية بمعهد العلوم العليا المغربية ، المحافظ على القسم العربي من المكتبة العامة قد اعتنى بنشر تاليف «درة الحجال في غرة اسماء الرجال» بعد تصحيحه عن بعض النسخ المحفوظة بالمغرب ، وكان بالفعل اصدر جنابه القسم الاول من التاليف المومإ اليه فلقي اقبالا مطردا وسد به فراغا عظيما ، وما لبث البحاثون ورجال الادب والعلم ينتظرون صدور القسم الثاني الى الان . واننا نبشرهم اليوم بان القسم المنتظر من درة الحجال قد برز لعالم الوجود وطبع طبعا متقنا بفضل عناية المعتني بالنشر الاستاذ المسيو علوش الذي نهنئه بهذا العمل المجدي ونرجو له المثابرة على هذه الطريقة المستقيمة

مظاهرة لطيفة لفائدة المغرب

القى بباريس جناب الحكيم الخبير م. كولمباني مدير ادارة الصحة العامة بالمغرب سابقا حديثا عن الطب والاطباء في عهد المريشال ليوطي بالمغرب . وكان حاضرا في هذه المظاهرة اللطيفة التي لا تخلو من فائدة للايالة الشريفة عظماء الشخصيات وكبراء الموظفين الذين سبق لهم ان ادوا خدمات جليلة بالايالة الشريفة وعلى راسهم اصحاب السعادة م لوسيان سان والجنرال غورو والجنرال هوري وم فوازار وغيرهم من الوزراء وعلية القوم .

ولقد استغرقت محاضرة جناب الحكيم م كولمباني ساعة ونصف تكلم فيها على الاعمال الخالدات التي قام بها الاطباء الفرنسيون الذين وقفوا حياتهم منذ اول عهد الحماية بالمغرب على تطهير الايالة الشريفة السعيدة من ادران الادواء والاوبئة التي كانت تفتك بالسكان فتكا ذريعا . ووهبوا انفسهم في سبيل الانسانية ومجد فرنسا واعلاء كلمتها بتلك الديار الافريقية . ثم شرح المحاضر اللبيب لسامعيه كيف خط سعادة المريشال ليوطي مشروع تطهير نواحي المغرب وكيف كان يعمل ويساعد بكل ما اوتيه من قوة ونشاط على تخفيف ويلات الشقاء وحصر الاضرار في منابعها والقضاء عليها في مهدها وهنا نوه بجماعة من النطاسيين الذين ابلوا بلاء حسنا في ميدان استتباب بنود الهناء والعافية الرغدة والسلامة الدائمة التي يعيش في بحبوحتها اليوم المغاربة والفرنسيون جنبا الى جنب في جو يسوده الصفاء والاخاء والصداقة المتبادلة .

في الامور الاهلية

اشرنا في العدد الاخير الى حركة انتقالات في دوائر ضباط الامور الاهلية واثبتنا اسماء بعض المنتقلين وقد عرفنا اليوم ان جناب الكومندان ديكوم رئيس مكتب الامور الاهلية بامزميز تعين بادارة الامور الاهلية بالرباط . وتعين جناب القبطان لوبلان رئيس مكتب الامور الاهلية بازيلال بخنيفرة والقبطان داليس رئيس مكتب الامور الاهلية بكباب انتقل الى ازيلال

275 سائحا بالرباط

رست بمياه العاصمة التجارية يوم الجمعة الاخيرة باخرة انجليزية تقل 286 سائحا من الانجليز . فاتى 275 منهم الى العاصمة الادارية على طريق القطار وقصدوا المشور السلطاني حيث تشرفوا بروية الموكب السلطاني ساعة خروجه لصلاة الجمعة ثم نزلوا وطافوا على المدينة واثاراتها ورجعوا في العشي الى الدار البيضاء من حيث ابحروا قاصدين جبل طارق

حركة مرسى الرباط في يبراير

خلال يبراير الاخير رسى بمياه الرباط 18 باخرة فيها 5 المان و4 فرنسيس الخ . فبلغت الواردات 2012 طنا و744 في ضمنها 301 طن و596 من السكر و27 طنا و456 من المنسوجات و33 طنا و133 من التوابل و3 اطنان و262 من الصابون و23 طنا و798 من زيت النباتات و377 طنا و59 من الخشب و700 طن من البرصلانة الخ . هذا ما يخص الواردات اما الصادرات فبلغت 2285 طنا و960 في ضمنها المنتوجات الفلاحية زهاء 82 طنا الصوف 4 اطنان و754 الحبوب 1553 طنا و466 الفرشي الصالح للانتاج 164 طنا ونصف الخ . وهنا نقول ان نسبة الواردات في هذا الشهر بلغت في المجموع 46.81 في المائة ونسبة الصادرات 53.19 في المائة . والخلاصة فان مجموع حركة المرسى الرباطية في شهري يناير ويبراير ادركت 9213 طنا و230

في الكلية القروية

قلنا في العدد الاخير ان المجلس العلمي الاعلى اعطى الحرية للطلبة الافاقيين بمتابعة الدروس التي يشاءون بالكلية القروية . وقد بلغنا اليوم ان المجلس خصص للطلبة المذكورين اربع مدارس وقد تلقوا هذا العطف الملوكي بغاية الاحترام والشكر الجزيل وبالفعل فتحت الكلية القروية دروسها بعد عطلة عيد النحر واستانف العلماء دروسهم واقبل الطلبة بكثرة وشغف على اقتناء العلوم والمعارف على حسب ميولهم ومشاربهم . وطاف جناب رئيس المجلس العلمي على حلقات العلم

زاد الله في عمارة الكلية القروية واعان الطلبة على ما فيه صلاحهم في الدارين

المواصلات بين المغرب ونيجيريا

كنا قلنا في اخر السنة الفارطة ان المواصلات بين الجزائر والمغرب والصحراء الجنوبية قد تم بفضل الرحلة التي كان قام بها الكولونيل ترانكي من تيندوف الى تاووني . وكانت بقيت مسالة ربط المغرب والجزائر الغربية بنيجيريا موقوفة حتى سهل الله في الشهر الفارط انجازها . فقد بارح جناب الكولونيل ترانكي حاكم التخوم الجزائرية المغربية مدينة تيندوف على راس قافلة من سيارات مجهزة للسير في الصحاري ومفرزة مجهزة باعتدة ميكانيكية وطائرات للاستكشاف والاستطلاع . وكانت الوجهة شاقة صعبة نظرا لحال الطرق وما فيها من الصخور والرمال . وبعد جهد جهيد ادركت القافلة الطريق المنجورة الذاهبة من بومباية الى ولاطة ويوم ثاني يبراير الجاري كان سعادة الكولونيل ترانكي مع قافلته بمدينة نمه النجيرية الواقعة على بعد 400 كيلوميتر من شمال باماكو مدينة بالسودان الفرنسي

ومنذ الان تعد المواصلات بين المغرب ونيجيريا قد انفتحت وهذا عمل عظيم سيحفظه التاريخ بين دفتيه لجناب الكولونيل ترانكي وقافلته الباسلة . فالطريق اصبحت مسطرة ولم يبق الا تعبيدها لتضم الى بقية الخطوط الرابطة افريقيا طولا وعرضا

تصدير الدجاج لفرنسا

كان اذن للمغرب بتصدير 1250 قنطارا من طيور الدجاج الحية طيلة سنة اخرها متم مايه القادم لفرنسا عفوا من الجمرك وقد تم الان تصدير هذه الكمية وعلى الراغب في وسق الدجاج الحي الى فرنسا في الفترة الممتدة من الان الى اخر مايه ان يستظهر بشهادة اصولية الدجاج من المغرب ليودي الجمرك باقل تعريفة

في سبيل تجميل المدن وتحسينها

ستباشر بلدية الدار البيضاء قريبا اجراء سمسرة لبناء طائفة من المساكن رخيصة الثمن على ان لا تتعدى قيمة بناء الجميع اربعة ملايين فرنك . وسيقطن بهذه الدور الطبقة الفقيرة من الاهالي . وستصرف الاشغال البلدية على مد الوادي الحار وادخال المياه وما الى ذلك مليونين اخرين من الفرنك . ومن جهة اخرى فان المدينة الجديدة التي شيدتها الاحباس بالمرس بمكناسة الزيتون ستضيف اليها البلدية المكناسية بابا ضخما ستصرف عليه من جيبها 83 الف فرنك

توسيع طرق المغرب

ستباشر ادارة الاشغال العمومية اصلاح طائفة من الطرق المنتشرة في الايالة الشريفة وعتني بتوسيع طرف منها والى القراء الطرق المقرر توسيع طرف منها

الطريق رقم 14 الذاهبة من سلا الى مكناس . الطريق رقم 22 الذاهبة من الرباط الى تادلة . الطريق رقم 202 الذاهبة من تمارة الى عين العودة الطريق رقم 205 الذاهبة من الخميسات الى طريق 16 . الطريق رقم 208 الذاهبة من سيدي يحيا بزعير الى سيدي بطاش والطريق رقم 209 الذاهبة من تيفلت الى ولماس والطريق رقم 218 الذاهبة من عين العودة الى مغشوش

وستوضع لوحات بتلك الطرق لانذار اصحاب السيارات وتحديد سرعة السير

افاقيات

طنجة 23 مارس ـ لمراسلنا

سعادة المندوب ـ يوم 22 من الجاري قبل الزوال وصل الى هذه الديار الطنجية صاحب السعادة الفقيه الهمام الوزير الانخم سيدي الحاج محمد التازي مندوب الجلالة الشريفة قافلا من العاصمة الادارية حيث قدم لصاحب العرش والصولجان السلطان المويد بالله مراسيم التهنئة ونروض التبريك بعيد الاضحى وموسم الحج العظيم وقد تشرف بمقابلته لتهنئته بسلامة الاياب عموم الموظفين والاعيان من مختلف الطبقات وصباح اليوم نزل الى مكتبه بالمندوبية واستلم مهام اشغاله باجتهاد ونشاط فبلسان سكان مدينة طنجة نهني حضرته بسلامة الوصول ويمن القفول

مراكش 21 مارس ـ لمراسلنا

المظاهرة الاقتصادية ـ كل سنة تقام في هذه العاصمة الجنوبية مظاهرة اقتصادية يعني معرض تجاري فلاحي تعرض فيه كافة مصنوعات ومزروعات هذه الناحية الحوزية التي هي من اغنى واكبر نواحي الايالة الشريفة ولا زال القارىء يتذكر ما احتوت عليه مظاهرة السنة الماضية من المعروضات المختلفة العجيبة وما اقيم فيها من الحفلات اللطيفة

اما مظاهرة هذه السنة فانه تقرر ان تكون فائقة الحد في البهجة والرونق ولا تقل اهمية عن التي قبلها لان الوطنيين ادركوا اهمية ذلك وصاروا يشاركون في مثل هذه الاعمال بما في وسعهم وكذلك ستشارك في هذه المظاهرة كافة القبائل الحوزية والسوسية وحتى الصحراوية اما تاريخ الافتتاح فانه سبق لجريدة السعادة ان اخبرت بانه سيكون في 4 ابريل المقبل فنحث اخواننا الوطنيين على المشاركة في هذه المظاهرة الاقتصادية ليبرهنوا على تقدمهم في هذا المضمار

عقد املاك ـ اعد جناب الاجل المحترم الامين السيد الحسين القباج احد اعضاء المجلس البلدي والجمعية الخيرية المراكشية وليمة فاخرة بمناسبة عقد املاك كريمته المصونة على الشاب اللطيف السيد محمد بن المكي القباج فحضر الوليمة عدد عظيم من الاعيان وذوي الحيثيات وفي طليعة الكل جناب وزير سمو الخليفة السلطاني الفقيه السيد المهدي غرنيط وسيادة القاضي العلامة السيد العباس بن ابراهيم والشريف العلامة مولاي مبارك العلوي العضو بالمحكمة الابتدائية والترجمان بادارة البلدية الفقيه السيد الجيلالي روسطان والسيد محمد الشرقاوي الترجمان ايضا بالبلدية والامين السيد الحاج عبد السلام القباج امين الاملاك المخزنية والامين السيد المدني القباج وصنوه الاكرم السيد احمد القباج والشريف مولاي عبد القادر القادري والاجل السيد محمد بن الطاهر التازي والتاجر السيد الحاج حماد التازي وجناب السيد عبد الخالق بوستة وغيرهم من علية الذوات . كان الاحتفال بروضه الجديد الانيق الذي حاز من التنسيق والتزويق ما جعله في الصف الاول من القصور العظام بهذه المدينة والذي زاد الحفلة رونقا هو ان الحضور اصغى الى حفلة تدشين قاعة الاذاعة بفاس بالراديو وكان السماع بالغ الحد وطرب الناس بتلك الادوار والاصوات المطيفة ومرت ساعة حازت اصناف البهجة والكمال فنهني جناب الامين السيد الحسين القباج بهذا العقد المبارك ونتمنى للمزوجين الرفاء والبنين

مفتش الاحباس ـ شرف العاصمة جناب العلامة الخطيب السيد محمد البرنوصي الكاتب بوزارة الاحباس بقصد مامورية حبسية والحضور في سمسرة الاملاك العقارية الحبسية فنرحب بجناب الفقيه ونطلب من الله له الاعانة

القائد الكندافي ـ علمنا بمزيد السرور ان جناب المخزن السعيد اضاف الى حكومة القائد النصوح السيد محمد ابراهيم الكندافي قسما من حكومة امزميز وقد وقع تلاوة الامر الصادر من المخزن الشريف بالامور الاهلية بامزميز على مسامع القائد المذكور والاشياخ فكان لهذا النبا رنة فرح وسرور بين تلك القبيلتين فنقدم لجناب القائد خالص تهانينا القلبية بهذا الالتفات المولوي

لاكن الله سلم ـ كان جناب القائد السيد محمد ابراهيم المذكور راجعا من امزميز متوجها الى محله بكندافة ولما وصل لوادي غيغاية ظن ان الماء غيض بالوادي فولجته السيارة ولم يكن بها الا هو والسائق فلما توسط الوادي غمرت المياه السيارة وسكت محركها وفاض الماء بداخل السيارة وغطتها ومن بها فما وسع السائق الا نزع ثيابه ونزل في الوادي وخرج منه بمشقة واستغاث بالجوار فهرع الناس حالا وبعد جهد جهيد اخرجوا السيارة والقائد بعد ما جلس بالماء اربع ساعات والمياه تلعب فوق السيارة ولاكن الله سلم فنهني سيادة القائد بنجاته من هذا الحادث ونتمنى له السلامة والعافية

د ح

***

سلا 22 مارس ـ لمراسلنا

على جناح السلامة ـ سافر الى الحمراء سعادة رئيس المحكمة العليا العلامة النحرير سيدي الحاج محمد العربي الناصري وجناب صنوه العلامة الكاتب بوزارة العدلية سيدي جعفر وصهره الفقيه العدل الشريف سيدي محمد بن ادريس الجعيدي امين الصندوق بالمحكمة الشرعية والفاضل الوجيه السيد الحاج محمد عواد العضو بالمجلس البلدي والغرفة التجارية بقصد عيادة صديقنا الاديب الانبل السيد احمد نجل فضيلة العلامة القاضي الاعدل السيد ادريس بن خضراء فنتمنى للجميع سفرا سعيدا وايابا حميدا ولصديقنا السيد احمد بن خضراء تمام الشفاء

ضيوف ـ من ضيوف المدينة فضيلة العلامة الشريف المدرس سيدي الحاج علي الدرناوي وفضيلة العلامة القاضي السابق سيدي احمد بن يوسف الفاسي وجناب الشريف البركة الفقيه سيدي محمد بن صالح القادري فنرحب بهم ونتمنى لهم السلامة والعافية

اقر الله بها العين ـ اقر الله عين فضيلة العلامة المفتي المشارك سيدي الطيب ابن سيدي المدني الناصري بمولودة سعيدة فنهني جنابه وتتمنى لها حياة طيبة

في سربال العافية ـ اصيب في هذه الايام جناب صديقنا الفقيه العدل السيد محمد ابن العلامة المنعم السيد ادريس عواد بمرض الزمه الفراش ثم اخذ يتدرج في سربال العافية فتتمنى لجنابه دوامها ابوبكر

***

ابن احمد 17 مارس ـ لمراسلنا

الحالة الصحية ـ في الايام الاخيرة طرات امراض بقبيلة امنيع بحكومة القائد السيد محمد بن الحاج التاغي في المحل المسمى اولاد ناصر وعند ما اكتسب الخبر سيادة حاكم الملحقة الحازم الخبير المسيو جيرفي اعلم من حينه جناب الدكتور مسيو مورناص مدير مستشفى ابن احمد فتوجه صحبة الاعوان للوقوف على عين المحل وبعد كشف الامراض وجد نوعا من التيفوس فخيمت هناك العسة لحصر المصابين به في منازلهم واتخذت التدابير اللازمة من طرف ادارة الصحة العمومية لمقاومته حتى اضمحل الداء في منبعه واطمانت النفوس ولم تبق له عدى والحمد لله

ورعيا للمصلحة العمومية وخوفا من انتشار الداء في الناحية بادرت الحكومة بعلاج المصابين به فاعلن الولاة بحضور سكان القصبة الحمداوية ونواحيها يوم السبت الماضي وجاءت من العاصمة التجارية نخبة من امهر الاطباء منهم الدكتور مسيو بلا والدكتور مسيو مارتان والدكتور مسيو بيلا ثازار والدكتور دولاج والدكتور مسيو موزناص طبيب مستشفى ابن احمد وعند وصولهم وجدوا عددا كبيرا من النسمات في انتظارهم بساحة الملجا مع جناب العامل والخليفة والولاة المحليين وفي الحين اخذوا في مباشرة عملية التلقيح بالابرة الصالحة لقتل جرثومة ذلك الداء الفتاك فلقح من الرجال 729 والنساء 882 ومن الصبيان 1126 فكان العدد 2737 نسمة في ظرف ثلاث ساعات وكان الاطباء يقومون بهذا العمل بغاية المباشة والمهارة واللطف تحت اشراف سعادة حاكم الدائرة النصوح مسيو جيرافي ومعونته مع جناب المراقب المعاون مسيو كيرمد وبهذه المناسبة لا يسعنا الا الثناء العاطر على رجال ادارة الصحة خصوصا رجال الدولة الحامية الفخيمة عموما على ما يقومون به من بذل مجهودات جبارة في سبيل صالح السكان المغاربة المدنين بالجميل للدولة الحامية ورجالها المخلصين برادة

ابزو 16 مارس ـ لمراسلنا

حمل فقيد العائلة المنصورية ـ كنا اشرنا في رسالة سابقة الى المصاب الجلل الذي اصيبت به العائلة المنصورية بموت رجل من علمائها وخيارها واليوم حبب الينا ان نثبت للقراء الكرام كلمة وجيزة في شان حياته

كان الفقيد رحمه الله مثال الزهد والورع في هذه النواحي ومضربا للامثال في الاحسان للفقراء والمساكين وكان دابه التقشف في لباسه طول حياته مع ما اوتيه من سعة الدنيا اما صبره وصفحه وسعيه في قضاء حوائج الناس بنفسه غير متضجر لذلك فشيء يعلمه له الخاص والعام ولعظم قدره وردت على نجله البار العلامة المفضال القاضي السيد احمد بن منصور عدة مكاتب في شان تعزيته من ذلك تعزية حاكم الناحية السيد الكمندار كيوم وخليفته السيد القبطان لوبلان وغيرهما من حكام دائرة ازيلال واعيان القبائل

اما الذين قدموا بانفسهم للمشاركة في المصاب فقد راينا من بينهم جناب حاتم السراغنة وعميد البيت الخلوفي القائد الحازم السيد صالح الخلوفي والفقيه الاديب سيدي محمد ابن التاودي الصنهاجي والشريف الاصيل مولاي الطيب الدباغ احد تجار الحمراء والمرابط الاصيل سيدي اليزيد ابن الامين نقيب الزاوية التاغملية وغيرهم

ونحن بهذه المناسبة نطلب من الله تعالى ان يحفظ العائلة المنصورية وان لا يوريها بعد هذا المصاب باسا انه على ما يشاء قدير نور الدين

***

وجدة 16 مارس ـ لمراسلنا

اجتماع الغرفة التجارية المختلطة ـ اجتمعت الغرفة التجارية المختلطة بمكتب الناحية تحت رياسة الاداري الكبير المسيو كنطار رئيس الناحية واشراف رئيس الغرفة التجارية الفاضل الاديب سيدي محمد بن عبد الغني الزيزي حضر الاجتماع اعضاء الغرفة الوطنيون السيد احمد بن الحاج محمد الزعيمي السيد احمد ولد الحاج الميلود مولاي احمد مسواك السيد عبد القادر الخلوفي السيد علي البلعوشي السيد عبد القادر ابن الماحي السيد حماد بن امبارك السيد منصور الزكراوي الاسرائيلي ايهود ليفي افتتح الجلسة رئيس الناحية المذكور فرحب بالحاضرين وقدم عبارات الشكر والامتنان لرئيس الغرفة المختلطة المذكور ثم بين مشروعا في تحسين الحالة الاقتصادية بالناحية الوجدية فاجابه رئيس الغرفة التجارية مهنئا اياه بتسميته رئيسا لناحيتنا ونوه بالافعال التي قام بها بكل حزم ونشاط في سبيل نمو الناحية الوجدية من الوجهة الاقتصادية وتحسين حالتها حتى حصل على عدة امور في مصالح البلاد وطلب من الله ان يعينه على مشروعه المذكور ثم تلى على الحضور ملخص ما راج بالمجلس الاعلا للتجارة المنعقد بالرباط في فاتح دجنبر 1935

ثم بسط الرئيس بموافقة الاعضاء اهم النقط التي طرحت على بساط المناقشة في هذا الاجتماع وهي اولا ـ احداث معامل للاسعاف بالمدينة وبالخارج ثانيا ـ فتح مكتب بريد بداخل المدينة الاهلية ثالثا ـ تحسين حالة المستشفى الاهلي رابعا ـ تحسين الطرق الذاهبة الى الصحراء لكثرة المرور بها . خامسا النقص من ترتيب الماشية والنقص من حقوق الابواب والاسواق . سادسا ـ احداث موارد لشرب الغنم . سابعا ـ طلب الخدمة للعطالين . ثامنا ـ طلب تجريد الزكاة والعشور دفعة واحدة . تاسعا ـ النقص من ثمن الماء والضوء الكهربائي الى غير ذلك

وبعد التامل صادفت جل الامور القبول ورفعت الى المراجع العليا لتنجيزها في اقرب وقت باعانة ولاتنا المحليين الساهرين على مصالح العباد ورفاهية البلاد ثم انفض الجمع بسلام

الحالة الفلاحية ـ ان الحالة الفلاحية على وجه الاجمال مرضية في بعض المواضع فبعد ان طال الجفاف رحم الله عباده فصبت امطار قوية احيت المزروعات ولكن لحقها تراكم الثلوج والصقيع وتوالى اشتداد البرد والزمهرير الامر الذي اضر في الجملة بالخضر ومع هذا فان الفلاح يعقد امالا جساما على صابته القادمة نطلب من المولى تعالى ان تكون سنتنا سنة خير ورفاهية

الى دار النعيم ـ لبى دعوة ربه شية الحمد والصلاح الشريف البركة سيدي الحاج محمد الورطاسي عن سن يناهز الثمانين سنة قضاها فيما يرضي الرب جل وعلا بعد مرض خفيف وقد شيعت جنازته في محفل مهيب فنعزي فيه اهله وانجاله طالبين لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة الواسعة م وي

***

الجديدة 16 مارس ـ لمراسلنا

قاضي الجديدة ونواحيها ـ حل هنا فضيلة قاضينا الجديد العلامة السيد البشير ابن الوزير المرحوم العلامة سيدي عبد الله الفاسي مصحوبا بصنوه النابغة السيد العابد فام المراقبة المدنية واستقبله بها سعادة رئيس المقاطعة المسيو كومينو وخليفته بكل اكبار واجلال واتفقا معه على موعد قراءة ظهير توليته اولا بمحكمة باشا المدينة وثانيا بالمراقبة المدنية وبعده توجه لدار باشا المدينة الفقيه السيد العربي الجراري فاستقبله كذلك بكل احترام واعتبار واصدر امره لكافة الموظفين المخزنيين واعيان المدينة ووجهاءها للحضور لقراءة الظهير الشريف بالمحكمة المذكورة على العادة المالوفة وفعلا غصت القاعة بذوي الحيثيات والاشخاص البارزة في طليعتهم عدول الجديدة وناظر الاحباس وامين الغياب وامين الموازين وعدول الديوانة وكاتب الجمعية الخيرية وغيرهم من الاعيان والوجهاء وما هي الا هنيهة حتى اقبل جناب خليفة رئيس الناحية المسيو تيسي رئيس المندوبية نيابة عن المندوب المخزني المتغيب محفوفا بالباشا والخليفة المحترم السيد التباري وترجمان المندوبية الشريف السيد الحاج عمر الخطيب وجنود الحرس المخزني فاصطفت تلك الجنود بالوسط على نظامها المالوف فاستغرق الترجمان المذكور وقتا مع فضيلة سيادة القاضي يعرفه بالحاضرين واحدا بعد واحد ثم فاه جناب خليفة الرئيس بخطاب شفاهي قام بنقله من اللغة الفرنسية الى اللغة العربية الترجمان المذكور هنا فيه فضيلة سيادة القاضي باسمه واسم الرئيس وابدى عذر جناب الرئيس في عدم حضوره هذا الاحتفال حيث اتجاه التغيب للعاصمة التجارية وافصح فيه بكون احراز المحتفل به لهذا الوظيف هو عن جدارة واستحقاق حيث انه مكث امدا طويلا في قضائه بني زروال فما سمع عنه الا الاستحسان والجميل والامل في هذا الوظيف كذلك متمنيا لسيادته الاعانة والتوفيق والتسديد وبلغ لسيادة الباشا امر جناب الرئيس بقراءة الظهير الشريف فناوله جناب الباشا للنائب الفقيه السيد محمد الريفي وبعد تقبيله واداء جنود الحرس التحية الرسمية شرع في قراءته وبعد الفراغ من قراءة الظهير الصادر بتسمية فضيلة القاضي المذكور خطة القضاء بالجديدة واولاد بوعزيز اخذ الناس يصافحون واحدا بعد واحد فضيلة سيادة القاضي ويقدمون له التهاني الفائقة بوظيفه السامي وهو يقابل المهنئين ببشاشة ومجاملة ومن هناك في الساعة العاشرة اقبل فضيلة القاضي في موكبه على المراقبة المدنية فالفى هياتها تنتظره يتقدمها ولاة اولاد بوعزيز القائد الامجد السيد حم بن العباس والمحترم القائد الشريف السيد محمد بن الحاج الظاهر الساسي والقائد الاجل السيد المصطفى بن ابراهيم وعدول القبيلة المذكورة واعيانها واجريت فيها ما وصفناه في سالفتها من تهاني خليفة الرئيس لفضيلة القاضي بالنيابة عنه واسم الرئيس للمراقبة واسم رئيس ادارة البلدية وجميع الموظفين بتلك الادارات وبعد تقديم عدول تلك القبيلة لفضيله تولى سيادة النائب المذكور قراءة الظهير الشريف وبعد الفراغ وتقديم التهاني للمحتفل به انفرط الجمع بسلام ومن هناك في الساعة الحادية عشرة قصد القاضي المحكمة الشرعية بالمدينة وحضر النائب العلامة السيد محمد الريفي وخليفة الرئيس وترجمان المندوبية فاستفرئت الاشغال التي بها وسلمت للقاضي الجديد من قبل النائب المذكور فاخذ يباشر اشغال وظيفه بكل جد ونشاط فاقدم تهنئتي الفائقة لفضيلة القاضي الجديد العلامة سيدي البشير بهذا الارتقاء واتمنى له مصاحبة النجاح والفلاح ومزيد الشفوف والاعتبار م سي

***

مطماطه 17 مارس ـ لمراسلنا

وفاة ـ صار الى عفو الله وسعة رحمته الشريف الجليل طيب الاخلاق والشمائل سيدي محمد بن سيدي محمد ابن المصطفى القندوسي القاطن بمحطة القصارة بقبيلة ايت عسو من بني وراين باثر مرض الزمه الفراش فنعزي فيه اهله واقاربه وبالاخص والده الاشيب البركة سيدي محمد بن المصطفى واخويه سيدي ابن عبدالله وسيدي المامون وجميع العائلة القندوسية ونطلب لهم الصبر والسلوان وللفقيد الرحمة والغفران

ثناء وشكر ـ يشكر الفقير الى ربه الشريف الاشيب البركة سيدي محمد بن المصطفى القندوسي وانجاله سيدي ابن عبدالله وسيدي المامون جميع من شاركهم في مصابهم في فقد نجل الاول وصنو الثانيين

محمد بن احمد بن ناصر

***

ازمور 17 مارس ـ لمراسلنا

عقد مصاهرة ـ في حفلة شائقة تم عقد المصاهرة بين جناب الشاب المهذب التاجر السيد عبد الرحمن الشوفاني الذي بنى على كريمة كاتب سعادة الباشا السيد قاسم ابن المطحن الازموري ففي ليلة الجمعة الماضية وقعت بدار السيد بوشعيب ابن المدني الشوفاني والد السيد عبد الرحمان المذكور حفلة لطيفة حضرها صاحب السعادة باشا المدينة المحبوب الاديب السيد احمد بركاش وامين الغياب بازمور ودكالة المقدم الشعيبي الفقيه السيد احمد الشوفاني والفقهاء الاجلاء السيد الحاج بوشعيب ابن حسون البقالي والفقيه الاديب السيد عبدالله بن عبيد وشية الحمد العضو في المجلس البلدي السيد ابراهيم الهنتاتي وولده الشاب السيد بوشعيب وحضر من البيضاء التاجر السيد محمد لحويدك والعضو في المجلس البلدي السيد عبد الوهاب بن الحاج المختار وصاحب كناش القاضي الفقيه العدل السيد محمد بن المقدم التامري والفقيه العدل السيد الجلالي بن قاسم والامين التاجر المكرم السيد بوبكر بن الحاج بوعبيد ومقدم طلبة المدينة الوجيه السيد عبدالله بن ابراهيم الشوفاني وغيرهم وغيرهم وكان انجال السيد بوشعيب بن المدني الفقيه العدل السيد المدني وشقيقه السيد محمد والسيد عبد الرحمن يستقبلون ضيوفهم بغاية الترحاب وكان جوق الطرب الاندلسي يشنف الاسماع الى الهزيع الاخير من الليل فعلى اعمدة هاته الجريدة الغراء نجدد تهانينا القلبية لمحبنا شية الحمد البركة السيد بوشعيب ابن المدني الشوفاني ولجناب كاتب سيادة الباشا بهذه المصاهرة

في منزل المقدم الشعيبي ـ مساء يوم الاربعاء المنصرم كان في ضيافة المقدم الفقيه سيدي احمد الشوفاني جناب قائد اولاد عمرو الاسعد السيد الحاج علي بن العربي ابن الدرقاوي وسيادة الفقيه قاضي اولاد عمرو السيد عبد الوهاب فمرحبا باهل الفضل والعلم وعلى الطائر الميمون

احصاء السكان ـ منذ ايام ونحن نشاهد المكلفين باحصاء سكان ازمور قائمين على ساق وقدم في انجاز مهمتهم «ج»